المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى – مكة المكرمة

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

قسم الدراسات العليا التاريخية والحضارية

الدولة السعودية الأولى
من خلال كتابات الرحالة والمستشرقين
البريطانيين ، عرض وتحليل ونقد
١١٥٧هـ-١٢٣٣هـ/١٧٤٤م-١٨١٨م

دراسة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التاريخ الحديث

مقدمة من الطالبة

أحلام بنت علي بن أحمد أبو شايد

إشراف سعادة

الأستاذة الدكتورة / أميرة بنت علي وصفي مداح

١٤٣٠هـ-١٤٣١هـ/٢٠٠٩م-٢٠١٠م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على الرسول الأمين ، وعلى آله وصحبه أجمعين.. وبعد ..

فأقدم هذا البحث عن دور الدولة السعودية الأولى ، من خلال كتابات الرحالة والمستشرقين البريطانيين منذ عام ١١٥٧هـ/١٧٤٤م وحتى عام ١٢٣٣هـ/١٨١٨م ، شاملاً للعرض والتحليل والنقد للموضوع ، وكشف النقاب عن فترة الدعوة الاصلاحية وظهور الدولة السعودية .

من نعم الله على شبه الجزيرة العربية ظهور دعوة التوحيد والإصلاح المباركة التي قام بها المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب – تغمده الله برحمته – فقام بنشرها بمساندة آل سعود ، فقضى على الفوضى والاضطرابات المنتشرة . فكانت اتفاقية الدرعية في عام ١١٥٧هـ/١٧٤٤م ، التي كان من نتائجها وضع القواعد الأساسية للدولة السعودية الأولى ، إضافة إلى ظهور صحوة فكرية وعلمية في المنطقة .

وعلى أثر ذلك امتدت حدود الدولة السعودية الأولى فشملت بلاد نجد والأحساء والبحرين وقطر ومناطق الحجاز ، مما جعل لها كياناً وسلطة في المنطقة بأسرها ، فأثار ذلك بريطانيا التي كانت في ذلك الوقت تمد سلطتها من مياه الخليج العربي منذ أواخر القرن العاشر الهجري / السادس عشر الميلادي .

يقول " المستشرق ميلر هوورث همفر " عن ذلك : " كان من أهدافنا أن المسيحية لم تأت إلا لتنتشر ، وقد وعدنا بذلك المسيح نفسه ، أما محمد فقد ساعده ظروف انحطاط العالمين الشرقي والغربي ، وظرف الانحطاط إذا ولى فقد يذهب معه أيضاً ما رافقه من ويلات ، ومن حسن الظن أن الأمر قد انعكس فقد انحط المسلمون وارتفعت بلاد المسيح ، فآن الوقت لأن نطلب الثأر ونسترجع ما فقدناه طيلة قرون ، وها هي دولة قوية وعصرية هي بريطانيا العظمى تأخذ بزمام هذه المبادرة المباركة " .

ونظراً لقلة الكتابة في هذا الموضوع أو ندرتها من حيث عدم توفر المصادر العربية التي كتبت عن هذا الموضوع ، إلا في النذر اليسير فيما يتعلق بدور الدولة السعودية الأولى في مياه الخليج العربي ، وعلاقتها بالقواسم ، وصراعها مع مشايخ الخليج العربي ، ومن ناحية ثانية أن معظم هذه المصادر ما زالت باللغة الإنجليزية ولزم ترجمتها ليستفيد منها الباحثون في هذا المجال ، ولهذا يمكن تلخيص أهم الأسباب التي دفعت الباحثة لاختيار هذا الموضوع لرسالة الدكتوراه في النقاط التالية :

أولاً : الرغبة في إظهار دور الدعوة الاصلاحية والدولة السعودية الأولى التي تبنت مبدأ وحدة الأمة الإسلامية من جديد في هذه الحقبة التاريخية المهمة .

ثانياً : إن هذا الموضوع لم يسبق دراسته –كما يبدو للباحثة – من قبل دراسة علمية وافية وإنما جاء الاهتمام به ضمن دراسات شاملة عن الدولة السعودية الأولى .

ثالثاً : إظهار الدور الفعال لانتشار دعوة التوحيد والإصلاح المباركة التي كان من نتائجها ظهور صحوة دينية في المنطقة ، حيث ظهر على أثر انتشارها حركات دينية مماثلة في مختلف مناطق العالم الإسلامي .

رابعاً : إيضاح دور الرحالة الغربيين وخاصة البريطانيين منهم في تحمل الصعاب من أجل التعرف على الشخصيات المميزة ، أمثال الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، وقادة الدولة السعودية الأولى .

خامساً : كشف دور المستشرقين وخاصة البريطانيين منهم في تشويه الدعوة الاصلاحية ووصفها بأشنع الأوصاف ، وإيصال صورة خاطئة عن المهمة العظيمة التي قام بها قادة الدولة السعودية الأولى بتعاونهم مع الشيخ محمد بن عبد الوهاب .

سادساً : التعريف بدور الرحالة والمستشرقين الانجليز المكلفون من قبل حكومتهم جراء توسع الدولة السعودية الأولى وتطبيقها لمفهوم الوحدة الإسلامية لتعارض ذلك مع أهدافهم المختلفة في المنطقة ، حيث عبر الإنجليز عن فرحتهم بسقوط الدولة السعودية الأولى ، فجاء في تقرير " فرنسيس واردن " الذي قدمه لحكومة الهند البريطانية سنة ١٢٣٤هـ/١٨١٩م ، والذي قال

فيه : " هكذا قامت وسقطت ، ويؤمل ألا تقوم مرة ثانية تلك الجماعة الشاذة التي شجعت وحمت الغارات البحرية في الخليج وبحار الهند – المحيط الهندي – بدرجة كبيرة من النجاح ، وبجرأة ووحشية لا تفوقها غير بشاعة الجزائريين في أوروبا " .

سابعاً : إخراج دراسة علمية موثقة قائمة على العرض والنقد والتحليل لأغلب ما كتبه الرحالة والمستشرقون الإنجليز عن هذه الدعوة لخدمة تاريخنا المحلي خاصة والإسلامي عامة .

وقد تطلبت الدراسة القيام برحلات علمية داخل المملكة وخارجها ، حيث قامت الباحثة بزيارة مدينة الرياض وذلك لجمع المادة العلمية المتوفرة في مكتباتها كدارة الملك عبد العزيز التي تمت الاستفادة منها كثيراً خاصة في الوثائق البريطانية الموجودة فيها ، وكذلك مكتبة الملك فهد الوطنية وغيرها .

كما تمت زيارة دولة مصر العربية والاستفادة من مكتباتها وتصوير بعض النسخ المهمة من الكتب المتوفرة لديهم كمكتبة القاهرة الكبرى ، ودار الوثائق ، وغيرهما .

وإلى جانب ذلك فقد تم شراء ما توفر في الأسواق لكل ما له صلة بالموضوع في المكتبات التجارية داخل المملكة وخارجها .

ولم تكن دراسة هذا الموضوع بالأمر السهل حيث كانت هناك صعوبات عدة ، تتمثل في ندرة المادة العلمية في معظم جوانب الدراسة ، خاصة الجوانب التي تتعلق بحياة وسيرة الرحالة والمستشرقين البريطانيين ، بالإضافة إلى الحيرة التي أصابت الباحثة حيال كيفية اختيار تسلسل ذكر سيرة حياة هؤلاء الرحالة والمستشرقين بالأبجدية أم بالأعوام التي ولدوا فيها ، وتم أخيراً الاستقرار على الحروف الأبجدية ليتيسر للقارئ أمر قراءتها ، بالإضافة إلى الصعوبات في الترجمة من غلاء الأسعار وعدم وجود المختصين المتمكنين من ترجمة وفهم المصطلحات التاريخية لترجمتها إلى اللغة العربية .

كذلك صعوبة الحصول على بعض المؤلفات والمقالات والمعاجم الأجنبية كمعجم هاستنغ الذي توجد النسخة الأصلية منه في الأرشيفات السرية لحكومة الهند البريطانية في بومباي ، حيث لم أتمكن من الحصول إلا على الجزء المتعلق بموضوع البحث .

ونظراً لوجود العديد من المؤلفات البريطانية التي تحدثت عن حياة الشيخ محمد بن عبدالوهاب ورحلاته ودعوته ، فقد تمت ترجمة ما يتعلق بهذا الموضوع لإثراء الدراسة ، وللاستفادة بأقوال هؤلاء المؤلفين ومعرفة ما يدور بخلدهم حول الدعوة الاصلاحية بالرفض أو القبول .

أما الخطة العلمية المتبعة فقد قسمت الدراسة إلى أربعة فصول مسبوقة بمقدمة وتمهيد ومقفاة بخاتمة، فالفصل الأول أفرد للحديث عن أثر توسع الدولة السعودية الأولى في منطقة الخليج العربي على كتابات الرحالة والمستشرقين البريطانيين ، ودورهم الفعال في محاربة الصحوة الإسلامية وقيام الدولة السعودية الأولى ، بالإضافة إلى أثر امتداد نفوذ الدولة السعودية الأولى إلى منطقة الخليج العربي في ازدياد حركة الرحالة وكتابات المستشرقين .

كما شمل الحديث عن نشاط حركة الرحالة البريطانيين إلى الدرعية ، والمقابلات التي تمت مع الإمام عبد العزيز بن محمد ، ونجله الإمام سعود بن عبد العزيز ، وذكر دور الرحالة والمستشرقين البريطانيين في إضعاف المناصرين للدعوة في الخليج العربي .

والفصل الثاني خصص لسرد سيرة وحياة الرحالة والمستشرقين البريطانيين الذين كتبوا عن الدولة السعودية الأولى ، حيث تم سرد حياة وسيرة الرحالة ومدى نجاح مساعيهم ، والمستشرقين وأشهر مؤلفاتهم التي تناولت الحديث عن الدولة السعودية الأولى والدعوة. والمستشرقين الذين كتبوا عن الدولة السعودية الأولى في دائرة المعارف الإسلامية ، والموسوعة الإسلامية ، ومعجم هاستنغ .

والفصل الثالث عنوانه آراء الرحالة والمستشرقين البريطانيين في الدعوة ، وصاحبها عرض ونقد وتحليل ، فقد اشتمل على الحديث عن كتابات الرحالة والمستشرقين عن الشيخ محمد بن عبدالوهاب وحياته ورحلاته ، وبداية الدعوة ، واتفاقية الدرعية عام ١١٥٧هـ/١٧٤٤م .

وأشار هذا الفصل أيضاً إلى كتابات الرحالة والمستشرقين البريطانيين عن مبادئ الدعوة الاصلاحية من حيث منهجها ، وانتشارها ، ومعارضيها ، ومسمياتها .

ثم الحديث عن أصول الدعوة الاصلاحية – الوهابية – حسب زعمهم – وذلك من خلال كتاباتهم في دائرة المعارف الإسلامية ، والموسوعة الإسلامية ، ومعجم هاستنغ .

ثم كان الحديث في الفصل الرابع وعنوانه أثر سقوط الدولة السعودية الأولى على كتابات

المستشرقين ، عن التطرق إلى دور بريطانيا في الإيعاز للدولة العثمانية للقضاء على الدولة السعودية الأولى ، ومناقشة ردود الفعل البريطانية بعد سقوط الدولة السعودية الأولى عام ١٢٣٣هـ/١٨١٨م، وكيفية تركيز بريطانيا لدعائم نفوذها الاستعماري في سواحل الخليج العربي ، بالإضافة إلى سقوط الدرعية من خلال كتابات المستشرقين في مؤلفاتهم ، وكتاباتهم في دائرة المعارف الإسلامية ، والموسوعة الإسلامية ، ومعجم هاستنغ .

أما الخاتمة فقد تضمنت النتائج العلمية التي توصلت إليها الدراسة ، والتوصيات التي أوصت بها الباحثة لزيادة الفائدة العلمية وإثراء تاريخنا العظيم .

كما ألحقت بالدراسة ثلاثة ملاحق : الأول للمصادر والمراجع ، والثاني للوحات ، والثالث للخرائط .

ولقد أفادت الدراسة من العديد من المصادر والمراجع والمعاجم والدوريات التي خدمت الموضوع في تناولها للجوانب المختلفة والمتعددة لهذا البحث .

ففيما يتصل بالمصادر والمراجع البريطانية المترجمة إلى اللغة العربية فقد أفادت الدراسة من كتاب (تاريخ البلاد السعودية في دليل الخليج) - ل.ج.ج. لوريمر - ، فهو من الكتب التي تحدثت بإسهاب عن الدولة السعودية الأولى وعلاقتها بجيرانها في الخليج العربي ، ذلك لأن مؤلفه من المستشرقين الذين حرصوا على الكتابة عن الخليج العربي ، وكادت أن تكتب له فرصة نيل الرحلة إلى داخل شبه الجزيرة العربية ولكن تلك الرحلة لم تتم .

وهذا المستشرق من المستشرقين الذين عاشوا في فترة الدولة السعودية الثانية ، وقد شملت كتاباته كل ما يتعلق بالدولة السعودية الأولى من خلال الاطلاع على الوثائق التي أطلعه عليها رئيس أركان الحرب البريطاني المعاصر له في ذلك الوقت .

وقد تمت ترجمة الكتاب إلى اللغة العربية وجمعه وعلق عليه محمد بن سليمان الخضيري ، والكاتب بحكم كونه موالياً لوطنه الإنجليزي فهو يتحدث بتحامل وحقد شديدين على الدولة السعودية الأولى وأئمتها ، ويدعوها بمسمى — الوهابية — بل نجده في كثير من الأحيان يصف أنصارها بالقراصنة — القواسم- ، وخاصة عندما يتعلق الأمر بخروج أئمة الدولة السعودية الأولى

إلى مناطق الخليج العربي ، أو العراق أو الشام ، بغرض نشر أسس الدعوة الاصلاحية الإسلامية والقضاء على الشركيات .

كما يحاول إنصاف البريطانيين ووصفهم بحماة السلام الذين تكفلوا بالقضاء على القرصنة في مياه الخليج العربي .

ومما يعيب الكتاب كثرة الأخطاء التاريخية في رواية وإعادة وصف كثير من الأحداث وإهمال أخرى أكثر أهمية ، وكثرة الخلط في المواضيع ، والتجني على الدعوة الاصلاحية وقادتها والقواسم ، وبعض الشخصيات التي كان لها دوراً بارزًا في تاريخ الخليج العربي في تلك الفترة ، ولكنه مع ذلك يطلعنا على الكثير من الأحداث التي أغفلتها بعض المصادر العربية ، ويوضح لنا مدى حرص البريطانيين على سلامة مصالحهم في المنطقة ، وخوفهم الشديد من الاصطدام المباشر مع الدولة السعودية الأولى .

كما أفادت الدراسة من كتاب(مذكرات عن رحلة عبر الجزيرة العربية)تأليف – ج.فورستر سادلير – ، فهذا الكتاب هو بحق وصف شامل لرحلة سادلير بكل تفاصيلها الدقيقة، بل إنه يعد مصدراً عينياً يعول عليه لسير الأحداث في شبه الجزيرة العربية والخليج العربي بعد سقوط الدولة السعودية الأولى ، واستغلال البريطانيين للموقف وذلك بإرسال حملات متتالية في الخليج العربي للقضاء على قوة القواسم بعد خلو المنطقة وصفائها من قوة الدولة السعودية الأولى المؤثرة .

ورحلة سادلير هذه كانت محفوفة بالكثير من المصاعب والمشاق التي واجهها صاحبها ، وكان غرضها كما هو ظاهر تهنئة إبراهيم باشا لتمكنه من إنهاء وجود الدولة السعودية الأولى ، ومحاولة التعرف على خططه المستقبلية في الخليج العربي ، حتى تطمئن أوروبا عامة وبريطانيا خاصة على مصالحها في المنطقة ، بالإضافة إلى التحالف مع القوة المحلية في توحيد الجهود للقضاء على قوة القواسم .

والكتاب مترجم بأسلوب سهل مفهوم ومزوداً بالكثير من الوثائق والملاحق والمراسلات التي تمت بين سادلير وقادته وبينه وبين إبراهيم باشا وغيرها الكثير .

وكتاب (الدرعية والدولة السعودية الأولى) تأليف – وليام فيسي – ، فهو من الكتب

التي تعرفنا من خلالها على آراء الرحالة البريطانيين في قيام الدولة السعودية الأولى وتوسعها في مناطق شبه الجزيرة العربية وسواحل الخليج العربي ، بل نلاحظ أن المؤلف كتب عن كثير من الآراء التي تناولت أئمة الدولة السعودية الأولى ، وأعطانا صورة واضحة عن شكل الدرعية وأحيائها ومبانيها، وهي أوصاف لم ترد في الكثير من الكتب والمصادر العربية التي تحدثت عن شبه الجزيرة العربية .

وكان تحليل الكاتب للكثير من الأحداث التي جرت في المنطقة تحليلاً جيداً وموضوعياً ، على الرغم من تحامله البريطاني أولاً والأوروبي ثانياً عند حديثه عن الدولة والدعوة الاصلاحية وكيفية انتشارها ، وتبني الدولة لأسسها نجد فيه الكثير من الظلم والتجني على هذه الدولة والدعوة التي أعادت أمجاد شبه الجزيرة العربية بعد أن سقطت لقرون طويلة في مجاهل الظلم والخرافات .

ومن الملاحظ أيضاً تحامله على رحلة الرحالة الفرنسي إلى نجد لمقابلة الإمام سعود بن عبد العزيز وتشكيكه في صحتها ووصفها بأنها رحلة كاذبة ملفقة ، وإدعائه بأنها لم تحصل أصلاً ، على الرغم من إبرازه لدور المستشار الفرنسي لإبراهيم باشا في الحرب على الدولة السعودية الأولى، ووصفه بأنه هو الركن الأساسي لنجاح تلك الحملات وسقوط الدولة السعودية الأولى .

وأسلوب الكتاب مختلف في كثير من الأمور ، فأحياناً نجد التسلسل في رواية بعض الأحداث ، كقصة سقوط الدرعية ووصفها بعد السقوط ، وفي أحيانٍ أخر يتحدث الكاتب عن موضوع ما يتعلق مستقبلاً بتوسعات الدولة مثلاً ، ثم نجده فجأة ينتقل للحديث عن موضوع آخر وهكذا .

ولكن فيما يتعلق بوصف سقوط الدرعية وتدميرها فهو بحق يعتبر وصفاً رائعاً لتلك الفترة نقلتها وصورتها لنا العين الأوروبية .

كما استفادت الباحثة من كتاب (حدود الجزيرة العربية) تأليف - جون — س — ولينكسون - ، الذي ترجمه مجدي عبد الكريم ، حيث يعتبر هذا الكتاب من الكتب البريطانية المترجمة إلى اللغة العربية ، ومؤلفه هو أحد المستشرقين الذين تكلموا عن الدولة السعودية الأولى بحقد شديد وعن الدعوة الاصلاحية بكل خلط وتذمر .

وأسلوب الكتاب صعب وممل يميل إلى التعقيد والخلط بين الأمور ، كما أن مؤلفه أخطأ كثيراً في نقل التواريخ سواء بالهجري أو الميلادي .

أيضاً تمت الاستفادة من كتاب (يوميات ديفيد سيتون في الخليج) تحقيق سلطان بن محمد القاسمي ، وهو من الكتب القيمة والمفيدة التي تمت ترجمتها إلى اللغة العربية ، فهو عبارة عن يوميات أو مذكرات للمقيم السياسي البريطاني في مسقط – ديفيد سيتون – والذي تحدث بالتفصيل عن كل الحملات التي جرت مع القواسم ، والمحاولات لعدم المساس بمصالح البريطانيين في الخليج العربي ، مع الحرص الشديد على عدم الاقتراب من حكام الدولة السعودية الأولى حتى لايواجهوا بفعل مضاد من ناحيتهم ، بل محاولاتهم لإرضائهم وذلك بالتحالف معهم .

وأسلوب الكتاب سهل وترجمته جيدة وقد تمت الاستفادة منه في كثير من جوانب البحث.

ومن الكتب التي خدمت الدراسة أيضاً كتاب (بريطانيا والخليج) تأليف – جون . ب. كيلي – وهو من الكتب المهمة التي تحدثت عن صراع بريطانيا بعد احتلالها لشبه القارة الهندية ، ومحاولة سيطرتها على مياه الخليج العربي لإنشاء قواعد لها في تلك المياه ، ولرغبتها في الحفاظ على مصالحها في المنطقة . وكذلك للقضاء على أي صيحات دينية تظهر لإخراج المستعمر ونشر الدين الإسلامي في مياه الخليج العربي وحتى حدود شبه القارة الهندية . لذلك أشهرت بريطانيا سلاحها في وجه القواسم الذين كانوا اليد المنفذة لأئمة الدولة السعودية الأولى في الخليج العربي ، رغبة في القضاء على البدع والخرافات والاستعمار الأوروبي والذي تمثل في التاج البريطاني ، ونشر أسس الدعوة الاصلاحية الصحيحة ، فادعت بريطانيا من ذلك الحين رغبتها في القضاء على القرصنة ، وخرجت الحملات تلو الحملات للقضاء على تلك القوة ، بشرط عدم الالتقاء مع الدولة السعودية الأولى في معركة فاصلة لشدة خوفها من قوتها وانتشار صيتها في المنطقة .

كما أن هذا الكتاب يسلط الضوء على دور بريطانيا في ايصال صورة الدولة السعودية الأولى مشوهة إلى الدولة العثمانية ، والتي قامت بالتالي بإرسال الجيوش للقضاء على تلك الدولة الناشئة وبالذات بعد دخولها لأرض الحرمين الشريفين .

وتبين أيضاً من خلال الاطلاع على هذا الكتاب رغبة بريطانيا في التعرف على نوايا محمد

علي باشا في المنطقة بعد القضاء على الدولة السعودية الأولى ، بالإضافة إلى سياستها في الخليج العربي بعد ذلك .

أما أسلوب الكتاب فهو يميل إلى الصعوبة في كثيرٍ من الأحيان نظراً لترجمته إلى العربية ، كما أن فيه الكثير من التداخل في سرد الأحداث التاريخية ، بحكم أن الكاتب مستشرق إنجليزي يميل إلى بني جلدته ، ونلاحظ وصفه لهم بالحماة المنقذين للعرب في مياه الخليج العربي .

بالإضافة إلى كتاب (موجز لتاريخ الوهابي) لمؤلفه – هارفرد جونز بريدجز – فهو من كتب المستشرقين الجيدة التي تحدثت بنوع من الإنصاف عن الدولة السعودية الأولى والدعوة الاصلاحية .

وهو بحق من المصادر المهمة التي كتبت عن الدولة السعودية الأولى بحكم معاصرة مؤلفه للأحداث من ناحية ، واحتكاكه المباشر بالكثير من وقائع وأحداث الخليج العربي من ناحية ثانية، لكونه أحد موظفي الحكومة البريطانية على سواحل الخليج العربي سواء في البصرة أو الكويت .

ولقد اعتمد المؤلف بشكل ملحوظ على ما كتبه الرحالة – جون لويس بوركهارت – في كتابه ، وخاصة فيما يتعلق بالحملات المصرية التي قام بها محمد علي باشا ضد الدولة السعودية الأولى ، وكذلك الأنظمة التي طبقتها الدولة على رعاياها في فترة قوتها .

ومما يؤخذ على هذا الكتاب تذييل المؤلف للكثير من الملحقات والنصوص البعيدة عن الموضوع والتي تشتت انتباه القارئ لكثرتها وحديثها عن أشياء سبق حدوثها أو بعيدة عن مجرى الأحداث .

وأسلوب الكتاب سهل سلس نقله المحقق بإتقان وقسم فقراته وموضوعاته بحيث يسهل على القارئ المطلع الاستفادة منه . وبالنسبة لكتاب (جون مالكولم والقاعدة التجارية البريطانية في الخليج) فهو من الكتب المفيدة التي أطلعتنا على الطمع البريطاني للعرب عامة والمسلمين خاصة ، ومحاولات الحفاظ على المصالح البريطانية في سواحل الخليج العربي ، فقد أوضح مؤلفه في مذكراته بعد تولي منصبه كمبعوث دبلوماسي إلى إيران ، في وضع المخططات لصالح شركة الهند البريطانية في الخليج العربي ، وذلك بعدة خطوات وإجراءات كان من أهمها القضاء على قوة

القواسم والدولة السعودية الأولى صاحبة أكبر نفوذ في الخليج العربي . وقد تمثل ذلك في تشويه صورة الدعوة الاصلاحية من ناحية ، وتحريض الدولة العثمانية لإنهاء وجودها من ناحية أخرى.

وأسلوب الكتاب كأسلوب أي كتاب أو مذكرات أجنبية مترجمة إلى اللغة العربية ، فقد حاول المحقق اختزال الأحداث وكثرة الأخطاء والتواريخ وتصحيح الكثير منها .

ويعتبر كتاب (تاريخ نجد) تأليف – سنت جون فيلبي – من الكتب أو المصادر التي تناولت الحديث عن الدولة السعودية بأدوارها الثلاث .

وقد تمت الاستفادة منه في الجزء الأول الذي يخص الحديث عن الدولة السعودية الأولى.

ومؤلف الكتاب مستشرق بريطاني يتحدث بوصف شيق عن أحداث الدولة السعودية الأولى ، ولكن يغلب عليه التحيز لوطنه .

وأغلب الظن في كتابه اعتماده الواضح على كتاب ابن بشر حيث يشير إلى ذلك أحياناً في أثناء حديثه عن إحدى المعارك أو غير ذلك من الأمور المشار إليها ، ولكنه مع ذلك قد استعان بمؤلفات أخرى ، حيث هناك بعض المعلومات التي لا توجد في ابن بشر نفسه .

ويغلب على أسلوبه سرد القصة الذي نجده في معظم المؤلفات البريطانية المترجمة إلى اللغة العربية ، أو بمعنى أصح أسلوب كتابة اليوميات أو المذكرات التي تتعلق بمؤلف الكتاب ، وقد خدم الموضوع في بعض جوانب البحث .

كما يعتبر كتاب (تاريخ عمان) – لوندل فليبس – من الكتب التي تناولت بالشرح والإيضاح دور عمان في سياسة الخليج العربي ، ووقوفها بشدة في وجه الدولة السعودية الأولى التي رغبت في نشر تعاليم الدين الإسلامي الصحيحة .

والملاحظ تحامل المؤلف الواضح على أئمة الدولة السعودية الأولى ، حيث يطلق عليهم مسمى – الوهابيين – كغيره من الرحالة والمستشرقين ، ويتجنى على قادتها ورعاياها .

وهذا المستشرق قد زار شبه الجزيرة العربية والخليج العربي في فترة الدولة السعودية المعاصرة

أي حوالي عام ١٣٧٠هـ/١٩٥٠م تقريباً ، ويحاول وصف حكومته البريطانيية بأوصاف عظيمة ، بأنهم هم المنقذين للمنطقة من الصراعات ، وأنه لولا وجودهم لظلت تلك الصراعات بل ولتفاقم أمرها .

وأسلوب الكتاب صعب يحاول مؤلفه استخدام الرواية في وصف الأحداث ، وعلى الرغم من ترجمة الكتاب إلى العربية فقد أغفل المترجم أمراً مهماً وهو تنسيق النصوص وتتبع الترتيب التاريخي .

ومن الكتب التي خدمت جوانب في الدراسة أيضاً كتاب (ساحل القراصنة) تأليف – تشارلز بلجريف – وهو عبارة عن يوميات لقائد سفينة بريطانية حربية أرسل للقضاء على تحوال القواسم – القراصنة – في الخليج العربي ، يعرف بـ (فرانسيس إركسين لوش) .

وقد وضح في هذه اليوميات كل صغيرة وكبيرة للمناطق التي تم عبورها ، ابتداءً من شبه القارة الهندية ووصولاً إلى مناطق الخليج العربي ، ووصفه الدقيق للأحداث والأماكن والأشخاص بجعل يومياته هذه ترقى إلى مصاف المصادر المهمة لتاريخ الخليج العربي . هذا على الرغم من وجود الكثير من الأخطاء التاريخية عند روايته لبعض الأحداث ووصفه لبعض الأمور وتهويله للكثير من القصص المتعلقة بالشخصيات .

ومما يؤخذ عليه التحامل الشديد على الدعوة الاصلاحية وقادة الدولة السعودية الأولى ولكل من انضم إليهم ، بل نلاحظ محاولاته لتحقير الكثير من الشخصيات التي قامت بدورٍ رئيسٍ في مناطق الخليج العربي ، وتعظيم أبناء جنسه البريطانيين .

والممتع في الكتاب الأسلوب القصصي لوصف رحلة هذا القائد الذي عبر بسفينته الكثير من المناطق واستفاد خلالها من الكثير من التجارب .

أما عيوب هذا الكتاب فهو كثرة التنقل بين الفقرات ، فنجده مرة يتحدث مثلاً عن حدث ما في تاريخ ١٢٣١هـ/١٨١٥م ، وفجأة ينتقل إلى الحديث عن موضوع سبق هذا التاريخ وهكذا ، ولكن مع ذلك فهو وصف جيد ومتقن لم يوجد في الكثير من المصادر العربية التي

تحدثت عن تاريخ المنطقة .

ومن الكتب التي أفادت البحث وأثرت موضوع الدراسة كتاب (مذكرات همفر رجل المخابرات البريطانية في البلاد الإسلامية) ، فهذا الكتاب يوضح الدور البريطاني في تشويه الدعوة الاصلاحية والدولة السعودية الأولى،فقد أشار مؤلفه في مجال لا يدع مكان للشك إلى أن الشيخ محمد إنما هو صنيعة اليد البريطانية،وعميل أول لها،فهي المحرك الأساسي لقيام دعوته كما يزعم.

كما أن الكتاب أوضح كيفية وضع المخططات البريطانية المستقبلية والمعتمدة للإطاحة ببلاد العالم الإسلامي وأحكام السيطرة عليه في وقت محدد ومعد له مسبقاً .

والكتاب مترجم إلى اللغة العربية وترجمته جيدة وقد تمت الاستفادة منه في الكثير من جوانب البحث وخاصة فيما يتعلق بالفصل الثالث .

أما فيما يتصل بالمؤلفات العربية فقد تمت الاستفادة من كتاب (حكومة الهند البريطانية والإدارة في الخليج العربي) — لعبد العزيز عبد الغني إبراهيم — الذي ألقى الضوء على الاستعمار البريطاني في سواحل الخليج العربي فقد أعطى الكتاب فكرة موجزة عن الأطماع الأوروبية في مياه الخليج العربي ، كما أشار إلى السياسات البريطانية والمعاهدات التي تمت مع مشايخ الخليج لتأكيد السيادة عليه ، وأوضح دور بريطانيا في حرب القواسم حلفاء الدولة السعودية الأولى .

والكتاب أيضاً يشتمل على الكثير من الإشارات إلى دور بريطانيا في الخليج العربي بعد سقوط الدولة السعودية الأولى . وأسلوب الكتاب سهل لا يمل القارئ والباحث من الاطلاع عليه والاستفادة منه . وقد تمت الاستفادة منه في مقارنة الأحداث ونقدها .

وكذلك كتاب (صراع الأمراء) للمؤلف نفسه ، حيث تناول بالدراسة الوثائقية فترة الصراع في الخليج العربي بين القوى المحلية وبريطانيا ، التي كانت تسيطر على شبه القارة الهندية ، ومن أهم مصالحها السيطرة على مناطق الخليج العربي ، لتأمين سبل سفنها وتجارتها من ناحية ، والسيطرة على مقدرات الأمم والشعوب الإسلامية واستعبادها من ناحية أخرى .

وقد ألقى المؤلف الضوء على حرص بريطانيا الشديد على عدم الدخول في صراع مسلح مع الدولة السعودية الأولى ، كما أفادنا بالكثير من المكاتبات والرسائل التي تداولها أئمة الدولة السعودية الأولى وأمراء الخليج العربي مع المقيمين السياسيين البريطانيين في المنطقة ، فكان ذلك من الأمور التي ساعدت في إيضاح فترة الدراسة .

ومما يعيب هذا الكتاب الإسهاب في سرد بعض المعلومات وصعوبة الأسلوب في كثير من الأحيان ، واستخدام بعض الكلمات التي تنفر الباحث في كثير من الأحيان من الرجوع إلى هذا الكتاب المهم ، وتحميل بعض الأمور أكثر من حجمها .

ومن الكتب التي خدمت جوانب في الدراسة كتاب (دراسات في تاريخ اليمن والخليج) تأليف – خالد بن محمد القاسمي – فقد شمل الحديث عن تاريخ الاستعمار البريطاني في مياه الخليج العربي منذ عصوره المبكرة .

وأشار مؤلفه إلى الأطماع البريطانية في سواحل الخليج العربي ، وكيف عملت حكومة الهند البريطانية على نشر النزاعات بين مشايخ الخليج لتحقيق سيطرتها عليه .

بالإضافة إلى ذكر الحملات المتعددة على القواسم وحلفائهم أئمة الدولة السعودية الأولى، ودور بريطانيا في المشاركة في القضاء على قوتها خوفاً من تضارب مصالحها معها . وأسلوب الكتاب سهل تمت الاستفادة منه في بعض الجوانب المتعلقة بالفصل الرابع .

أما كتاب (محاضرات في تاريخ الدولة السعودية الأولى) تأليف – عبد الفتاح حسن أبو علية – فهو من الكتب المتخصصة في دراسة تاريخ الدولة السعودية الأولى ، وقد تحدث مؤلفه بإسهاب عن تفاصيل قيام وسقوط هذه الدولة ، والأسباب التي جعلت الدولة العثمانية تحرص على إنهاء وجودها .

بالإضافة إلى التفاف جيرانها في سواحل الخليج العربي وشبه الجزيرة العربية إليها بعد اتساع مساحتها وذيوع أمرها .

وأكثر ما يهمنا في الموضوع هو تضارب مصالحها مع مصالح الحكومة البريطانية ، تلك

الدولة الاستعمارية الكبرى في المنطقة والتي حرصت بكل الوسائل الممكنة على كسب ودها أولاً ، ومن ثم إتباع كل الوسائل الممكنة لتجنب التصادم المباشر معها ، وتحريض كل أعدائها ضدها لإنهاء وجودها ، وهذا ما حصل فعلاً .

والكتاب يحتوي على خمسة فصول تناولت مراحل الدولة والدعوة بتقسيمات معقولة وميسرة للقارئ والباحث . وقد تمت الاستفادة منه في الكثير من جوانب البحث .

وأخيراً كتاب (إمارات الساحل وعمان والدولة السعودية الأولى) تأليف – محمد مرسي عبد الله – فقد كشف صورة الصراع في مياه الخليج العربي ، سواء تمثل ذلك في الصراع الداخلي بين أمراء المناطق الساحلية ، أو الصراع الخارجي الدولي بين القوى الكبرى التي كانت تسيطر على المنطقة .

كما أن الكتاب يحوي الكثير من الصور التخيلية لوصف سير بعض المعارك بين القوات البريطانية وقوات الدولة السعودية الأولى وحلفائهم القواسم ، وبين القوات البريطانية وأمراء ساحل الخليج العربي .

وأسلوب الكتاب سهل ، وإن كان المؤلف يحمل بين ثنايا كتابه بعض التحامل على قادة الدولة السعودية الأولى ، والدعوة الاصلاحية ، ووصفها بالكثير من الأوصاف الخاطئة والتي لا يليق بمكانتها وأسسها التي تحملتها لإعادة وتصحيح الدين الإسلامي .

ولكن هذه هي وجهة نظر المؤلف ، ودورنا كباحثين هو الوقوف على مثل تلك الأمور ثم الرد عليها .

كما تمت الاستعانة ببعض المعاجم وكتب الأعلام والدوريات المتخصصة والمتعددة سواء العربية منها أو البريطانية والتي خدمت الموضوع في جوانب كثيرة لا غنى عنها .

وتعتبر هذه أهم المصادر والمراجع التي تم الاعتماد عليها لخدمة موضوع الدراسة مع وجود العديد غيرها مثبت داخل البحث .

والله أسأل أن أكون قد وفقت في إعداد هذا البحث وإبراز الحقائق بصورة تتناسب مع أهمية تلك الحقبة التاريخية ، وإثراء المكتبة السعودية بما ينفع تاريخنا الحديث ، وأسأل الله أن يلهمني الصواب ، والله على كل شيء قدير ، وما توفيقي إلا بالله .

الباحثة ،،

ملخص الرسالة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على الرسول الأمين ، وعلى آله وصحبه أجمعين .. وبعد ..

فالله سبحانه وتعالى أنعم على جزيرتنا العربية بظهور دعوة التوحيد والإصلاح التي نادى بها الشيخ محمد بن عبد الوهاب – تغمده الله بواسع رحمته – فقام بنشرها بمساندة آل سعود ، مما أدى إلى ظهور صحوة فكرية وعلمية في المنطقة أولاً ، ثم في مناطق وسواحل الخليج العربي ثانياً.

ولما أصبح للدولة السعودية الأولى كيان وحدود مهمة أثار ذلك بريطانيا التي كانت تسيطر على المنطقة بأسرها منذ القرن العاشر الهجري / أواخر القرن السادس عشر الميلادي ، فسعت منذ ذلك الحين إلى العمل المتواصل على تدميرها وإنهاء وجودها بكافة الطرق والأساليب ، وذلك من أجل إيقاف هذا السيل المتدفق للصحوة الإسلامية من جهة ولتتابع سياستها حيال استعمار البلاد الإسلامية من جهة ثانية .

ومن أجل ذلك تم إيراد كافة أساليب بريطانيا لإنهاء وجود الدولة السعودية الأولى في هذا البحث ، سواءً كان هذا بأقلام الرحالة والمستشرقين المغرضين أم تمثل ذلك بالحملات المتواصلة للقضاء على مصادر قوتها .

أما الخطة العلمية المتبعة فقد قسمت الدراسة إلى أربعة فصول ، الفصل الأول خصص للحديث عن أثر توسع الدولة السعودية الأولى في منطقة الخليج العربي على كتابات الرحالة والمستشرقين ، ودورهم الفعال في محاربة الصحوة الإسلامية وقيام الدولة السعودية الأولى ، بالإضافة إلى أثر امتداد الدولة السعودية الأولى إلى منطقة الخليج العربي في ازدياد حركة الرحالة وكتابات المستشرقين .

كما شمل الحديث عن نشاط حركة الرحالة البريطانيين إلى الدرعية ، والمقابلات التي تمت مع الإمام عبد العزيز بن محمد ، ونجله الإمام سعود بن عبد العزيز وذكر دور الرحالة والمستشرقين البريطانيين في إضعاف المناصرين للدعوة في الخليج العربي .

والفصل الثاني أفرد لسرد سيرة وحياة الرحالة والمستشرقين البريطانيين الذين كتبوا عن الدولة السعودية الأولى وكشف تجاوزاتهم ، حيث تم سرد حياة وسيرة الرحالة ومدى نجاح مساعيهم ، والمستشرقين وأشهر مؤلفاتهم التي تناولت الحديث عن الدولة السعودية الأولى والدعوة ، والمستشرقين الذين كتبوا عن الدولة السعودية الأولى في دائرة المعارف الإسلامية والموسوعة الإسلامية ، ومعجم هاستنغ .

وبالنسبة للفصل الثالث وعنوانه آراء الرحالة والمستشرقين البريطانيين في الدعوة وصاحبها ، فقد اشتمل على الحديث عن كتابات الرحالة والمستشرقين عن الشيخ محمد بن عبد الوهاب وحياته ورحلاته وبداية الدعوة ، واتفاقية الدرعية عام ١١٧٥هـ/١٧٤٤م .

وأشار هذا الفصل أيضاً إلى كتابات الرحالة والمستشرقين البريطانيين عن أسس الدعوة الاصلاحية من حيث منهجها وانتشارها ، ومعارضيها ومسمياتها .

ثم الحديث عن أصول الدعوة الاصلاحية – الوهابية – من حيث زعمهم وذلك من خلال كتاباتهم في دائرة المعارف الإسلامية ، والموسوعة الإسلامية ، ومعجم هاستنغ .

ثم كان الحديث في الفصل الرابع الذي كان عنوانه أثر سقوط الدولة السعودية الأولى على كتابات المستشرقين ، التطرق إلى دور بريطانيا في الإيعاز للدولة العثمانية للقضاء على الدولة السعودية الأولى ، ومناقشة ردود الفعل البريطانية بعد سقوط الدولة السعودية الأولى عام ١٢٣٣هـ/١٨١٨م ، وكيفية تركيز بريطانيا لدعائم نفوذها الاستعماري في سواحل الخليج العربي ، بالإضافة إلى سقوط الدرعية من خلال كتابات المستشرقين في مؤلفاتهم ، ودائرة المعارف الإسلامية ، والموسوعة الإسلامية ومعجم هاستنغ .

أما الخاتمة فقد تضمنت النتائج العلمية التي توصلت إليها الدراسة ، والتوصيات التي توصلت إليها الباحثة لزيادة الفائدة العلمية وإثراء تاريخنا العظيم .

كما ألحقت بالدراسة ثلاثة ملاحق : الأول للمصادر والمراجع ، والثاني للوحات والثالث للخرائط .

والله أسأل أن أكون قد وفقت في إعداد هذا البحث وإبراز الحقائق بصورة تتناسب مع أهمية تلك الحقبة التاريخية وإثراء المكتبة السعودية بما ينفع تاريخنا الحديث وأسأل الله أن يلهمني الصواب والله على كل شيء قدير وما توفيقي إلا بالله .

الطالبة	المشرف	عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
أحلام بنت علي بن أحمد أبو قايد	أ.د. أميرة بنت علي وصفي مداح	د. سعود بن إبراهيم الشريم

In the name of God the Merciful

Praise be to Allah, and peace and blessings be upon the Prophet, and to his family and companions. After God Almighty has bestowed on the island of Arab appearance invitation unification and reform avocated by Sheikh Mohammaed bin Abdul Wahab – May he rest in peace – so he published with the support of Saud, Which region first, and then in the areas of the Arabian Gulf cost II.

And what has become the first Saudi state entity within the mission has raised Britain, which controlled the region since the late tenth century AH the sixteenth century. Has endeavord since then continued work to destroy it and end its presence in all ways and methods, in order to stop the flowing stream of Islamic awakening, and also to pursue its policy toward the Islamic colonization of the hand.

In order that all the methods have been shown Britain to end the presence of the first Saudi state in this research, whether the writers travelers and orientalists lenders or represent that the ongoing campaign to eliminate the source of power.

The plane of scientific followed was study is divided into four chapters, the first chapter devoted to talk about the impact of the expansion of the first Saudi state in the Gulf region on the writings of travelers and the Orientalists, and their active role in the fight against the Islamic awakening, and the first Saudi state, in addition to the impact of Emtedad the first Saudi state to the region Arabian Gulf in the increased movement of travelers, and the writing of Orientalists.

Also included talk about the activity of the movement of British travelers to Dir'iya, and interviews with Imam Abdul-Aziz bin Mohammed and his son Imam Saud Bin Abdul-Aziz said th role of travelers and the British Orientalists in weakening the supporters to call in the Arabian Gulf.

And the second chapter is devoted to narrative biography and the lives of travelers and orientalists Britons who wrote about the first Saudi state and revealed their transgressions, as listed life and the life of travelers, and the success of their efforts, and the Orientalists and famous writings that dealt with talk about the first Saudi state and advocacy, and the Orientalists who wrote about the first Saudi state in the circle of knowledge Islamic and Islamic Encyclopedia and Dictionary Hastng.

For the third quarter and address the views of travelers, and British Orientalists in the invitation and its owner, has included talk about the traveler and orientalist writings of Sheikh Mohammed bin Abdul Wahab, his life and his travels and the beginning of the call, the Convention Dir'iya in 1175 AH – 1744.

The chapter also to the writings of travelers and orientalists Britons on the principles of the Salafi call in terms of its approach and deployment, and opponents and denominations.

Then talk about the ancestral doctrine – Wahhabism – in terms of their claim through their works in the Encyclopaedia of Islam, and Islamic Encyclopaedia, ans Glossary Hastng.

Then there was talk in the fourth quarter, which was entitled the impact of the fall of the first Saudi state on the writings of the Orientalists, addressed to Britain's role in instructing the Ottoman state for the elimination of the first Saudi state, and discuss reactions to the British after the fall of the first Saudi state in 1233 AH – 1818. And how to focus the foundations of Britain's colonial influence in the Arabian Gulf coast, in addition to the fall of Dir'iya through the writings of Orientalists, in their works, and the Department of Islamic knowledge and Islamic Encyclopaedia and Dictionary Hastng.

The conclusion included the global results of the study, and recommendations reached by the research to increase the interest of scientific and enrich our history, great.

Study also caused three appendices: the first of the sources and references, and the second and third panels of maps.

And ask God that I have succeeded in the preparation of this research and highlight the facts are commensurate with the importance of that historical era and enrich the library Saudi Arabia, the benefit of our recent history and ask God to inspire me right and God over all things and compromise but God.

The Researcher
Ahlam Ali Ahmad Abu Qaiyd

الملاحق

(*Minutes.*)

As regards letting the French know that we should like them to ask for permission for their ships of war to visit the Trucial Coast, I am inclined to think it wd. be better to make the point now rather than wait — perhaps for two years — until a French sloop next visits the Persian Gulf. At the same time I think we should not want to make too heavy weather of the matter, and it might be best if we made our views known [illegible] in a letter to someone at the French Embassy. I see no harm in referring to the Agreement of 1892.

As regards saying that HMG. don't in any case very much like such visits, I wd. suggest this be omitted as being rather pointless unless HMG intend to prevent such visits in future. Short of that, I don't imagine

[illegible] F.O.P. [illegible]

(وثيقة ١) الخطاب المرسل من هاستنغ إلى إبراهيم باشا مع سادلير والذي تم إيراد النسخة العربية منه في الفصل الرابع المبحث الثاني ص ٢٩١ – ٢٩٢ – دار الوثائق القومية برقم Fo-271 – 18/9/80

Fo 371 18918

imagine the French care whether we like such visits or not. Mr. Gumbie (I.O.) tells me that if the French had applied for permission to visit Ras al Kheimah, the I.O. wd certainly have turned it down and wd consequently prefer to have no further applications.

In these circs. I think we might tell the French, in a friendly way, that if they had applied, HMG wd have been obliged to refuse them in accordance with their policy of keeping foreigners off this very uncivilised coast.

Qy. So proceed, sending draft to I.O. for concurrence.

[illegible signature]
3/vii

Central Dept.

(وثيقة ٢) المراسلات بين الحاكم العام للهند – هاستنغ – وبين سادلير – حول المهمة الموكلة إليه وتكليفه بمقابلة إبراهيم باشا والتي تم إيرادها في الفصل الرابع – المبحث الثاني ص ص ٣٠٦ – ٣٠٧ – دار الوثائق القومية – برقم
Fo-371 – 18/9/80

CONFIDENTIAL. P.Z. 5620/1934.

India Office.

The Wahabi Amirs and Ibn Saud: their Relations with Eastern Arabia and with the British Government, 1800 to 1934.

The difficulties which have recently arisen in connection with the eastern boundary of the Saudi Kingdom, the claims advanced by Ibn Saud to ancestral rights east of the Blue Line laid down in the Anglo-Turkish Convention of 1913, and the suggestions put forward by him that at some period in the past arrangements were entered into with his ancestors, the Wahabi Amirs, by the representatives of H.M. Government, which afforded some recognition of those claims, have made it desirable to examine in some detail the history since 1800 of the connection of the Wahabi power with the Trucial Sheikhdoms and their hinterland and with Muscat; the relations between H.M. Government and the Wahabi Amirs and Ibn Saud himself; and finally the extent to which either the Wahabi Amirs or Ibn Saud in the pre-war period can properly be regarded as Turkish vassals or have admitted or claimed Ottoman nationality.

2. The period to be covered falls into the following sections:—

(1) 1745 to 1800.—First development of the Wahabi sect.
(2) 1800 to 1870–71.—From the first expansion of the Wahabis in Eastern Arabia to the fall of Baraimi and the Turkish occupation of Hasa.
(3) 1871 to 1901.—From the Turkish occupation of Hasa to the capture of Riyadh by Ibn Saud.
(4) 1901 to 1914.—From the capture of Riyadh to the outbreak of the Great War.
(5) 1914 to 1934.—From the outbreak of the Great War to the opening of the Blue Line discussions.

I.—Rise and Development of the Wahabi Power, 1745 to 1800.

Origin of the Wahabi Sect.

3. It is unnecessary to examine in detail the sources and early history of the Wahabi movement. The sect appears to have been founded by Abdul Wahab and his son, Mohamed Ibn Abdul Wahab, in the early part of the eighteenth century in Nejd, and to have advocated a return to the primitive simplicity which prevailed among the early followers of Islam in the lifetime of the Prophet. The founders of the sect connected themselves with the Sheikhs of the Saudi family, who then ruled at Deriyah in Nejd; and the movement, originally religious in character, rapidly assumed a political complexion. The Saudi Sheikhs, with the assistance of the impetus given them by the Wahabi movement, rapidly extended their local influence under the Amir Mohamed, who ruled from 1745 to 1765, at the expense first of the neighbouring rulers of Riyadh and then of the Beni Khalid, who had, since the middle of the seventeenth century, been the principal tribe in Hasa.

4. The first Wahabi Amir died in 1765 and was succeeded by his son, Abdul Aziz, who ruled till his assassination in October or November of 1803. Riyadh was captured in 1772 and the whole of Nejd came under Wahabi rule. The province of Hasa was subdued for the first time in 1792 and finally in 1795, and the power of the Beni Khalid broken. Attempts by the Ottoman Government to re-establish its control failed, and a truce for six years, under which the Wahabis remained in possession of Hasa, was concluded in 1799. Lor. I, 1053–6. Ross: Nejd pp. 38–9. Lor. I, 1059

The Political Situation in Arabia in 1800.

5. With the conquest of Hasa the Saudis commenced to turn their attention to the east and south. The occasion is a convenient one briefly to review the political situation in Arabia in the year 1800. It was as follows:—

6. *Turkey* held Iraq; exercised what appears to have been a controlling influence in Koweit, and maintained a claim to Hasa and its ports. The Hejaz was also held by a Turkish vassal, the Sherif of Mecca.

(وثيقة ٣) التقارير السرية حول الأوضاع في شبه الجزيرة العربية والخليج العربي

مكتبة القاهرة الكبرى

7. *The Wahabi Amirs* held Hasa and Nejd.

8. *Bahrein* was in the possession of the Uttabi Sheikhs, who, originally settled on the mainland of Arabia at Zubarah in Qatar, had expelled the Persians from Bahrein in 1783. The Bahreini Sheikhs, apprehensive of attack by Muscat, had in 1799 made overtures to Persia and paid her tribute. In 1800 they were temporarily subdued by Muscat.

Lor. I, 789–90. 9. *Qatar.*—The Uttabi Sheikhs of Bahrein had hereditary possessions in Qatar, and took refuge there on their expulsion from the islands by Muscat in 1800.

10. The present-day *Trucial Coast*, then known as the *Pirate Coast*, was ruled by Arab Sheikhs, the ancestors of the present Trucial Sheikhs. Of these Sheikhs, only two were of real importance, the Beni Yas Sheikh of Abu Dhabi and the rival Jowasimi Sheikh of Ras-al-Khaimah, whose capital was later removed to Shargah. These rulers were separated by a secular enmity, and belonged to the opposing religious factions of the Hinawi and the Ghafari. The fact that the Rulers of Muscat also belonged to the Hinawi faction formed a link between Muscat and Abu Dhabi. The Sheikhs of the Pirate Coast held a fringe of varying depth along the coast, but do not appear to have exercised any real influence in the remoter hinterland, which was in the possession of Bedouin tribes.

Lor. I, 421. 11. At the eastern end of Arabia was the independent Sultanate of *Muscat*, at this time ruled by the able and vigorous Saiyid Sultan, who succeeded in 1792, and who had in 1794 extorted a lease of Bunder Abbas and its dependencies from Lor. I, 429. Persia. The Sultan had in 1798 entered into an alliance with the British Government and had in 1800 agreed to receive a British Political Representative. In the same year he succeeded in establishing his dominion over Bahrein.

12. The *British Government*, represented by the Government of India and the Government of Bombay, were closely associated with Gulf affairs for commercial reasons, but their policy in 1800 and until late in the nineteenth century was essentially to restrict their activities on the Arab littoral of the Persian Gulf to the minimum necessary to secure the security of the seas and freedom for British and Indian commerce. They were consistently extremely reluctant to involve themselves in any way in the affairs of the hinterland, save to the extent necessary to secure these objects. As will be seen from the statement which follows, they were anxious in these circumstances to observe strict neutrality towards the Wahabis and to abstain from involving themselves in difficulties with this new and considerable mainland Power.

II.—1800–1871. From the first expansion of the Wahabis in Eastern Arabia to the Conquest of Hasa by the Turks.

1800 to the Death of Amir Abdul Aziz in October–November 1803.

First Wahabi Encroachment in Eastern Arabia.

13. In 1800 the Wahabis for the first time turned their attention to Eastern Arabia. In that year a Wahabi expedition invaded Oman and occupied the oasis of Baraimi—a strategic point of the first importance commanding the approaches to Muscat. In 1801 the Sultan of Muscat was forced by the Uttabi Sheikhs to abandon Lor. I, 842. Bahrein. In 1802 a fresh attack on Bahrein by Muscat was repulsed with Wahabi assistance, but thereafter with brief intervals Bahrein remained under Wahabi influence till 1811, tendered tribute to the Wahabis in 1803, and afforded naval assistance to them against Muscat in 1805. By 1802 the whole coast from Basra to the boundary between Muscat and Shargah at Diba had been reduced to nominal submission, and in 1803 the Sultan of Muscat was forced to conclude a truce with the Wahabis, under which Muscat agreed to pay *zakat* to them, and to allow a Wahabi representative to reside at Muscat. (Bombay Selections XXIV, 303, 429.)

The Wahabis in Western Arabia, 1800–1804.

14. In Western Arabia in the meantime the Wahabis had captured and destroyed Kerbela, and had in 1802 decisively defeated a punitive expedition sent against them by the Turks. Their control of Hasa and Nejd was now complete. During 1803 they overran the Hejaz and completed the conquest of the Turkish districts Lor. I, 1054, 1067. on the Red Sea littoral. The Wahabi Amir was murdered at the end of 1803, and was succeeded by his son, Saud bin Abdul Aziz, who ruled till 1814.

IV.—First encroachments of the Wahabis on Oman, 1804—1808.

17. We are now brought face to face with the Wahabis in the Persian Gulf. The growing influence of the Wahabis justly alarmed the Persian and Turkish Governments, who offered to unite with Maskat in repelling the common danger. At this juncture, however, several of the principal Chiefs of Oman were induced to array their influence on the side of the Wahabis under a compact which recognized their independence of Maskat. Cut off from all support, except what he derived from Mekran and the country westward of Maskat, the Imam was compelled to make peace with the Wahabis on their own terms.

Disputed succession at Maskat and Wahabi intervention, 1804.

18. In the year 1804, the Imam of Maskat was killed in a battle with the Uttubis. He left two young sons whose rights were disputed by their uncle Syud Ghes of Sohar. To oppose his pretensions they entrusted the care of the Government to their cousin Syud Beder. This person had during the late Imam's life time allied himself to the Wahabis, and he now called in their aid, by which, for the first time, they were enabled to obtain a firm footing in Maskat. By the help of the Wahabis, Syud Beder reduced the rebellious Syud Ghes to submission, and recovered possession of Bunder Abbas and Ormuz, both of which places had been seized by the Chief of Kishm. In his expedition to Bunder Abbas and Ormuz, Syud Beder was accompanied by the Resident, Captain Seton, with two of the Company's cruisers. Our Marine was at this time actively engaged in putting down the Joasmi pirates, who had a short time before captured the *Shannon* and *Trimmer*. In 1806 a combined British and Maskat fleet proceeded to Kishm and successfully blockaded the Joasmis, when they sued for terms. This led to the conclusion of the Treaty with the Joasmi tribe dated the 6th February 1806.

Complete ascendancy of the Wahabis in Oman.

19. During the next two years the supineness of the Persian and Turkish Governments, and the weakness arising from the disputed succession in Maskat, enabled the Wahabis completely to establish their ascendancy in Oman.

V.—(1) The Jaosmi pirates under Wahabi influence first venture into the Indian Seas. (2) Expedition against Joasmis and Wahabis, 1809—1813.

20. In 1808 the Wahabi power rose to its height. They held the revenues of the upper part of Oman, and ruled over the powerful tribe of the Joasmis to the exclusion of their own Chief, who was compelled to abandon his country. It was under this influence that the Joasmis ventured to extend their piratical depredations to the Indian Seas, an object long contemplated by the Wahabis.

21. It was now apprehended that the Maskat State would be drawn into the general system of piracy which prevailed in the Gulf unless relieved from the pressure employed by the Wahabis to reduce it. The Arab Sheikhs chafed at the tyranny and insults of the Wahabi Officers, and only waited for a signal, to re-unite under the Imam's standard. Taking advantage of the absence of the Wahabi Chief on a visit to Mecca in 1809, the Imam fitted out an expedition in which the Uttubis and a party of the Joasmis offered to join against the common enemy. The expedition sailed down the Gulf under the personal command of Syud Saeed, but it terminated without accomplishing anything.

22. The Resident, Captain Seton, represented that nothing but the interference of the British Government could prevent the destruction of Maskat as a port of commerce, and its shipping being added to the resources of the pirates—an opinion in which Captain (afterwards Sir J.) Malcolm entirely concurred. Influenced by these considerations the Supreme Government determined on despatching an armament to the Gulf for the suppression of piracy, as well as for the protection of Maskat. The armament proceeded in the first place

to the Pirate ports, and after operating successfully against Ras-ul-khyma, Linga and Luft, repaired to Maskat. On being joined by the Imam's forces, an expedition was directed against the important position of Shinas, which, after a sanguinary and heroic defence on the part of the Wahabi Officer, was surrendered to the British and made over to our ally. The armament then returned to Bombay.

Policy of the British towards the Wahabis.

23. The British Government had at all times desired to observe a strict neutrality towards the Wahabis. The expedition of 1809-10 was in consequence conducted with a degree of caution and forbearance towards the Wahabi Chief which rendered its results of little permanent efficacy. Captain Seton was instructed

"to be careful to make it in due time fully known to the Wahabi, and all the Officers of his Government, that it was our sincere wish to continue at all times on terms of friendship with him and the other States of Arabia, desiring only to provide for the security of the general commerce of the Seas, and of the Gulf of Persia in particular, so long and so unjustifiably interruped by the Joasmis, in breach also of a positive Treaty concluded with their Chief in 1806; the motives and objects of interposition involving no views of aggrandizement on our part, but being altogether limited to the repression of Maritime depredations, such as is equally condemned by the professors of every religion, and the just support of our ally, the Imam of Maskat, cannot reasonably give offence to any other State or Government."

Wahabis again appear in Oman.

24. Soon after the withdrawal of our armament from the Persian Gulf, the Wahabis again appeared in the vicinity of Maskat, committing devastations of all kinds. The Imam appealed to the British Government for assistance, urging that his co-operation with us in the late expedition had involved him in perpetual warfare with the Wahabi Chief. The Supreme Government, however, considered it impracticable to render any assistance without making it appear that we were united in a contest against the Wahab power which was contrary to our repeatedly declared policy.

Letter of the Honourable Jonathan Duncan to the Wahabi Chief.
A. D. 1810.

25. The Wahabi Chief had at this time entered into a correspondence with the Resident at Bushire, having reference to the operations lately undertaken for the punishment of the Joasmis. On this correspondence being submitted to the Bombay Government, the Honourable Mr. Duncan was induced to address the Wahabi Chief in the following terms (letter dated the 9th August 1810) :—

"The British Government receives with satisfaction the expression of your desire to maintain with it the relations of amity and concord—a desire in which it cordially participates and has uniformly manifested. It is, therefore, proper that I should assure you that the late expedition to the Persian Gulf did not originate in hostility towards you, but was, as above noticed, directed solely to the destruction of the pirates who had in direct breach of their own positive engagements, and with an entire forgetfulness of the former instances of condescending lenity manifested towards them, long infested the seas in that quarter, plundering vessels and murdering subjects of all nations indiscriminately, for the British Government does not concern itself with the hostilities carried on by you against the members of the Mussulman faith, on account of their alleged deviation from the ordinances of the Koran, and its power will alone be directed against those who, exercising the detestable profession of piracy, are the common enemies of all nations.

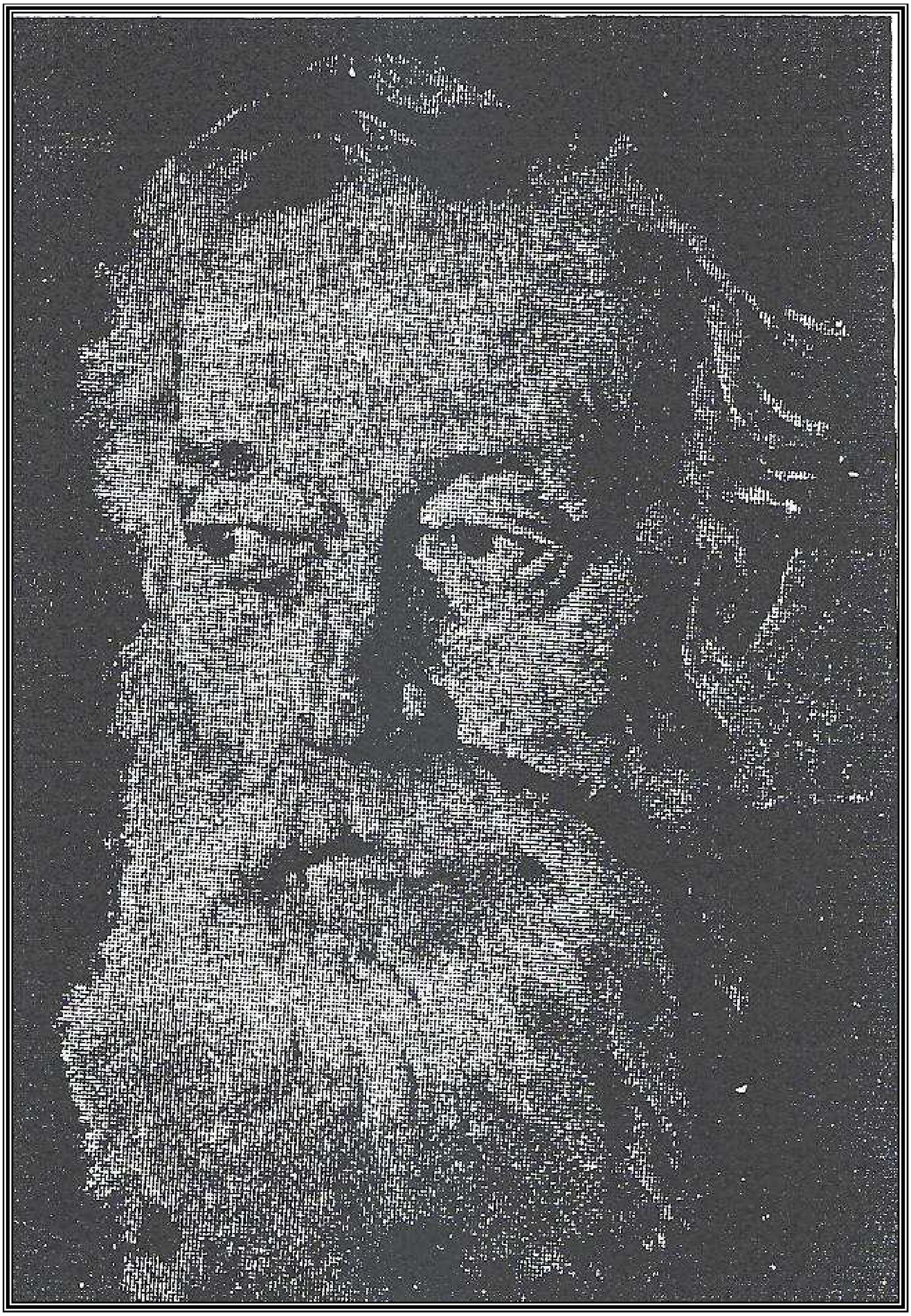
"The channel of communication between us being now open, I request you will continue to afford me the pleasure of hearing of your prosperity and success."

Wahabis invade Oman.

26. In April 1811 the Wahabi troops appeared in the vicinity of Maskat, attacking and plundering the possession of the Imam. The Imam represented on this occasion to the Bombay Government that his co-operation with his friends and allies, the English, in the late expedition had involved him in a perpetual and implacable war with the Wahabis, with whom he was before at peace, and trusted that the British Government would not remain neutral during the struggle which he was making to defend his possessions and capital from the invasion of an ancient and inveterate enemy whose resentment had thus been strongly re-excited against him.

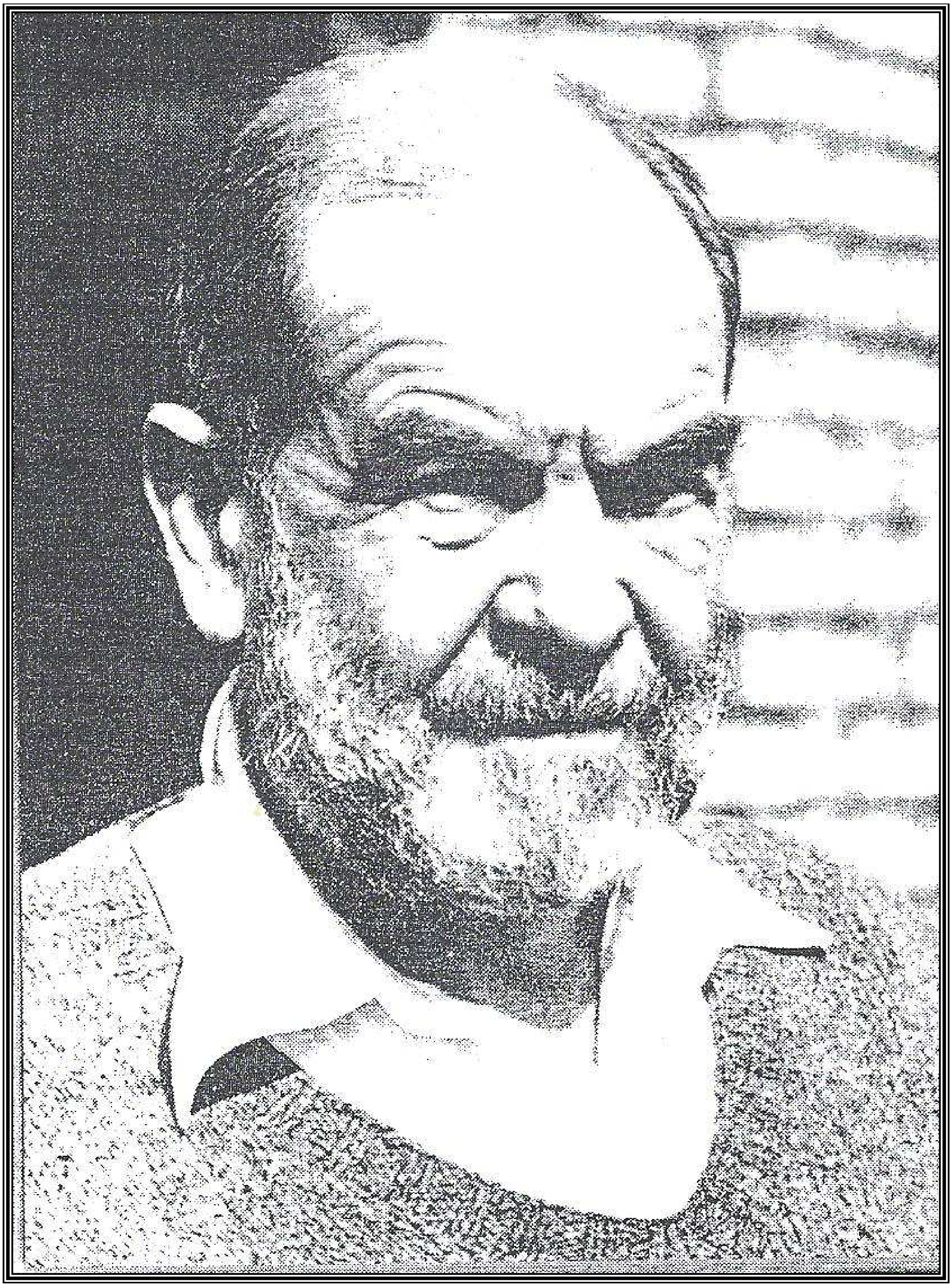


(صورة ١) بلجريف أحد المستشرقين الذين كتبوا عن الدولة السعودية الأولى – راشد شاز – الطريق إلى الجزيرة العربية ، ص١٠٧

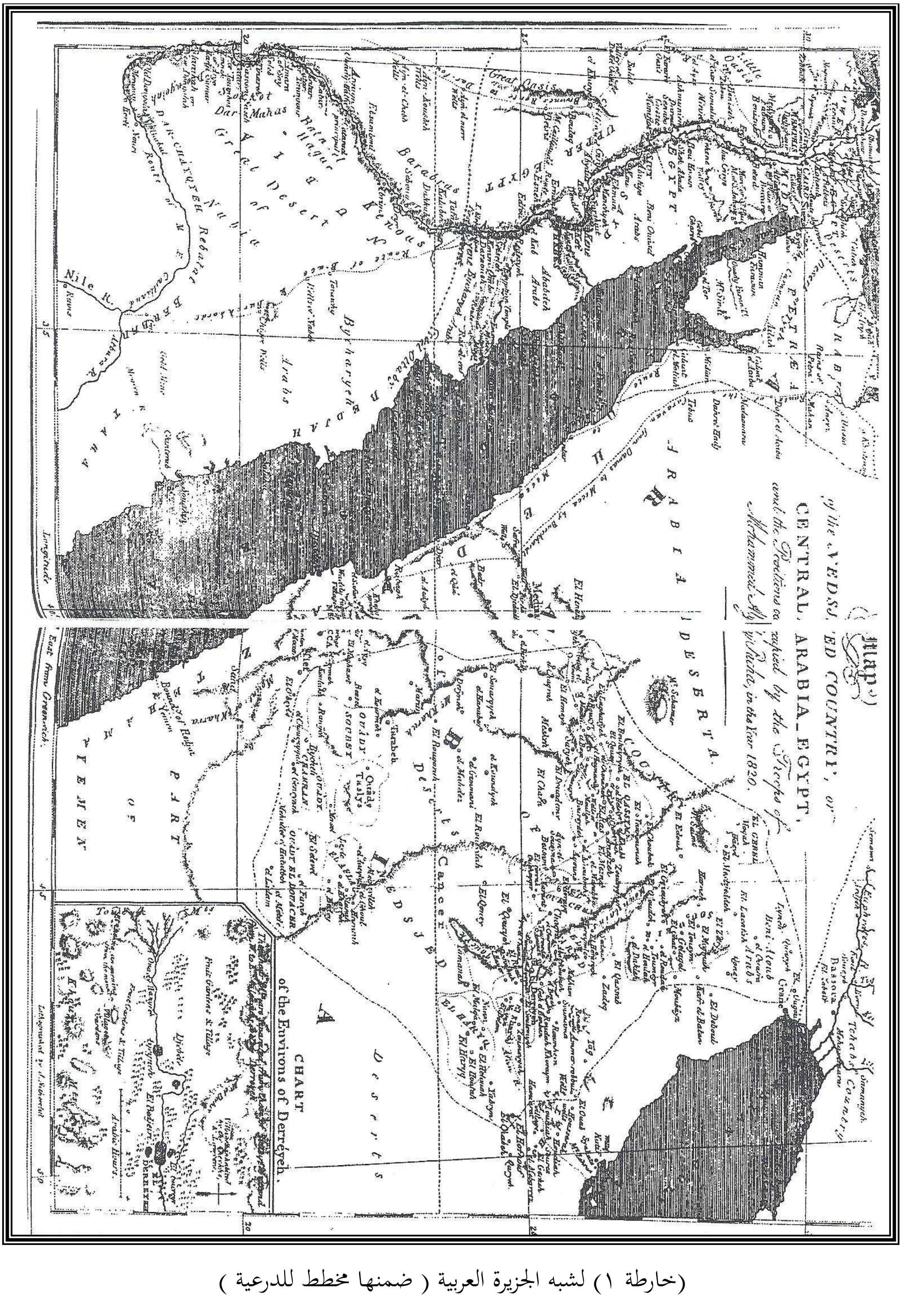


(صورة ٢) لدواتي أحد المستشرقين الذين كتبوا عن الدولة السعودية الأولى – روبن بدول –

الرحالة الغربيون في الجزيرة العربية ، ص٧٧



(صورة ٣) لسانت جون فيلبي أحد المستشرقين الذين كتبوا عن الدولة السعودية الأولى – راشد شاز – الطريق إلى الجزيرة العربية ، ص٢٤٢



(خارطة ١) لشبه الجزيرة العربية (ضمنها مخطط للدرعية)

وضعها – بريدجز – موجز لتاريخ الوهابي ، ص٢٨٨

الرحالة بالإنجليزي	الرحالة بالعربي
Jhon Louis Renault	١- جون لويس رينولد
James Hayworth dawn Jomuat	٢- جيمس هيوارث دون جوموات
George Saldler Forster	٣- جورج سادلير فورستر
المستشرقون بالإنجليزي	**المستشرقون بالعربي**
Alarl Ovamdora	١- الارل أوفاموبرا
Bonsturt Elphinstone	٢- بونشتورت الفينستون
Bill Arnold Aniza	٣- بيل أرنولد أنايزا
Ivan Niban	٤- أيفان نيبان
Percx Cox	٥- برسي كوكس
Louis Bill	٦- لويس بيلي
Charles Belgrave	٧- تشارلز بلجريف
Kirk Thompson	٨- كيرك ثومبسون
Jhon Jhon Lorimer	٩- ج.ج لوريمر أو جون جون لوريمر
Jaqueline Uprin	١٠- جاكلين يبرين
George Dentz	١١- جورج دينتز
George Barlow	١٢- جورج بارلو
George Wallen	١٣- جورج والين
Jhon – B - Kelly	١٤- جون – ب – كيلي
Jhon Lnkson	١٥- جون ولينكسون
Sir Jhon or Malcolm or Maclord	١٦- السير جون مالكوم أو مالكوم أو ماكلوريد
Sir Jhon Androjerks	١٧- السير جون أندروجيركس
Mr. Jhonathan Duncan	١٨- المستر جوناثان دونكن
James Riamond Wallsted	١٩- جيمس ريموند ولستد
Charles Montigiodauti	٢٠- تشارلز مونتيجيو داوتي
David Styon	٢١- ديفيد ستيون
Riamond Oshea	٢٢- ريموند اوشي
Lional Hanke Smith	٢٣- ليونال هانكي سميث
Harry St. Jhon Phillipi	٢٤- هاري سانت جون فلبي
Samuel Maenstei	٢٥- صموئيل مانستي
Thomas Thompson	٢٦- توماس طومسون
George Fasliev	٢٧- جورج فاسيليف
Lev Fraser	٢٨- ليف فرازر
Francis Warden	٢٩- فرانسيس واردن
Marianne Faithfull	٣٠- موير فيثفول
Charlie Kaslari	٣١- تشارلي كاسلري
Conrad Meltborn	٣٢- كونراد ملتبورن
Leventant Colonel Shearer Ldn Wilson	٣٣- ليفتنانت كولونيل شيرار لدن ويلسون
William Latouche	٣٤- ويليام لاتوش
Francis Ariksen Loch	٣٥- فرانسيس اركسين لوش
William Lu	٣٦- ويليام لو
Henry Metlend	٣٧- هنري متلند
Harvod Jones Bridges	٣٨- هارفود جونز بريدجز
Miller Hauorth Humfir	٣٩- ميلر هوورث همفر
Mr. Henry Salt	٤٠- المستر هنري سولت
Littmin Hanl	٤١- لتمين هانل
Astrgon Webonright	٤٢- استرجون ويبنرايت
William Gingord Palgrave	٤٣- ويليام جينورد بلغريف
William Vessy	٤٤- ويليام فيسي
Major General Sir William Grant Kerr	٤٥- الماجور جنرال سير ويليام جرانت كير
William Bruce	٤٦- ويليام بروس
Wendell Phhillips	٤٧- وندل فليبس
Mr. Henry Wheelock	٤٨- مستر هنري ويلوك
George Palmr Braijs	٤٩- جورج بالمر برانيس
Taylor Omadror	٥٠- تايلور أمدروز
Hamilton Jeb	٥١- هاملتون جب
George Mardtman	٥٢- جورج ماردتمان
Sylvester Reid, Bill Miles	٥٣- سلفستر ريد بيل مايلز
Marc Hart	٥٤- مارك هارت
Kevin Kith Hasteng	٥٥- كيفن كيث هاستنغ
Bill Brown Hogorth	٥٦- بيل براون هوغارث

ملحق بأسماء الرحالة والمستشرقين الذين تم إيراد أسمائهم في البحث

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : المصادر والمراجع العربية :-

١- إبراهيم : عبد العزيز عبد الغني ، حكومة الهند البريطانية والإدارة في الخليج العربي — دراسة وثائقية — ، ط١ (الرياض : دار المريخ ، ١٤٠١هـ/١٩٨١م) .

٢- .... صراع الأمراء (علاقة نجد بالقوى السياسية في الخليج العربي) ، ط١ (د.م : دار الساقي ، ١٤١١هـ/١٩٩٠م) .

٣- أديب : محمد ، أخبار الحجاز ونجد في تاريخ الجبرتي ، ط١ (الرياض : دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر ، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م) .

٤- البادي : عوض ، الرحالة الأوروبيون في شمال الجزيرة العربية ، د.ط (الرياض : دار بلاد العرب للنشر ، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م) .

٥- البخاري : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزويه ، صحيح البخاري ، ج٢ ، د.ط (بيروت : دار الكتب العلمية ، د.ت) .

٦- البسام : حياة محمد ، أعمال رحمة بن جابر البحرية في الخليج العربي بين القرصنة والانتقام ، د.ط (د.م : د.ن ، د.ت) .

٧- البسام : عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح ، علماء نجد خلال ستة قرون ، ج٢ ، ط١ (مكة المكرمة : مكتبة النهضة الحديثة ، ١٣٩٨هـ/١٩٧٧م) .

٨- آل بسام : عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح ، علماء نجد خلال ثمانية قرون ، ج١ ، ط٢ (الرياض : دار العاصمة للنشر والتوزيع ، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م) .

٩- ابن بشر : عثمان بن عبد الله النجدي الحنبلي ، عنوان المجد في تاريخ نجد ، حققه وعلق عليه عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ ، ج١ ، ط٢ (الرياض : مطابع وزارة المعارف ، ١٣٩١هـ/١٩٧١م) .

١٠- البطريق : عبد الحميد ، الجزيرة العربية في مفترق الطرق – (١٨٠٠-١٨٤٠م) ، ط١ (القاهرة : مطابع دار الفكر العربي ، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م) .

١١- جبر : مصطفى النحاس ، آل سعود من القبيلة إلى الدولة ، ط١ (القاهرة : دار الكتاب الجامعي ، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م) .

١٢- الجندي ، أنور ، العالم الإسلامي والاستعمار ، ط١ (الإسكندرية : مكتبة الإسكندرية، د.ت) .

١٣- حراز : السيد رجب ، الدولة العثمانية وشبه جزيرة العرب ١٨٤٠-١٩٠٩م ، د.ط (القاهرة : د.ن ، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م) .

١٤- حسونة : محمد أحمد ، محاضرة عن أصل الوهابيين ونشأة الدولة العربية السعودية ، د.ط (القاهرة : مطبعة العلوم ، د.ت) .

١٥- الحسيني : محمد بن علوي المالكي ، المستشرقون بين الإنصاف والعصبية ، ط٢ (مكة : د.ن ، ١٤١٢هـ/١٩٩٤م) .

١٦- الخضيري : محمد بن سليمان بن عبد العزيز ، الدولة السعودية الأولى والدولة العثمانية ، د.ط (الرياض : دار الفيصلية للتوزيع ، د.ت) .

١٧- ابن خميس : عبد الله بن محمد ، الدرعية العاصمة الأولى ، ط١ (د.م : د.ن ، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م) .

١٨- الدباغ : مصطفى مراد ، الجزيرة العربية موطن العرب ومهد الإسلام ، ج١ ، د.ط (بيروت : دار الطليعة ، ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م) .

١٩- الدسوقي : عاصم ، في تاريخ العرب الحديث والمعاصر (الشرق والغرب) ، د.ط (القاهرة : مطبعة الجبلاوي ، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م) .

٢٠- ذهني : إلهام محمد علي ، فرنسا والخليج – من منتصف القرن الثامن عشر حتى بدايات القرن العشرين ، د.ط (القاهرة : دار الزهراء للنشر ، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م) .

٢١- الرافعي : عبد الرحمن ، عصر محمد علي ، ط٤ (القاهرة : دار المعارف ، ١٤٠٤هـ/١٩٨٢م) .

٢٢- رسول : رسول محمد ، الوهابيون والعراق عقيدة الشيوخ وسيوف المحاربين ، د.ط (بغداد : دار الشرق ، د.ت) .

٢٣- الروقي : عايض بن خزام ، حروب محمد علي في الشام وأثرها في شبه الجزيرة العربية ، د.ط (مكة : مطابع جامعة أم القرى ، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م) .

٢٤- الرويشد : عبد الله بن سعد ، الإمام الشيخ محمد بن عبد الوهاب في التاريخ ، ج١ ، د.ط (د.م : رابطة الأدب الحديث ، د.ت) .

٢٥- الرويشد : عبد الرحمن بن سليمان ، الوهابية – حركة الفكر والدولة الإسلامية ، ط٢ (الرياض : دارة الملك عبد العزيز ، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م) .

٢٦- الزيلعي : أحمد بن عمر ، النقد العربي السعودي في عهد الملك عبد العزيز ، د.ط (الرياض : بحوث مؤتمر المملكة العربية السعودية في مائة عام ، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م) .

٢٧- سعيد : أمين ، تاريخ الدولة السعودية ، ط١ (الرياض : مطبوعات دارة الملك عبد العزيز ، د.ت) .

٢٨- .... ، سيرة محمد بن عبد الوهاب ، ط١ (القاهرة : دار الكتاب العربي ، ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م) .

٢٩- سعيد : أحمد ، نديم الأدب ، ط١ (القاهرة : دار الفكر العربي ، د.ت) .

٣٠- السليمان : محمد بن عبد الله ، دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وأثرها في العالم الإسلامي ، د.ط (الرياض : وكالة الفرقان ، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م) .

٣١- شاز : راشد ، الطريق إلى الجزيرة العربية ، ط١ (لبنان : الدار العربية للموسوعات ، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٧م) .

٣٢-الشهيل : عبد الله بن محمد ، التطور التاريخي للدولة السعودية ، د.ط (الرياض : النادي الأدبي ، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م) .

٣٣-آل الشيخ : عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الله ، لمع الشهاب في سيرة محمد بن عبد الوهاب ، د.ط (الرياض : مطبوعات دارة الملك عبد العزيز ، د.ت) .

٣٤-الطائي : نجاح ، الوهابيون خوارج آم سنة ، ط١ (لبنان : دار الميزان ، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م) .

٣٥-آل طامي : أحمد بن حجر ، الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، ط٣ (الرياض : شركة مطابع الجزيرة ، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م) .

٣٦-العابد : صالح محمد ، موقف بريطانيا من النشاط الفرنسي في الخليج العربي ، د.ط (بغداد : مطبعة المعاني ، د.ت) .

٣٧-عباس : السيد أحمد مرسي ، العسكرية السعودية في مواجهة الدولة العثمانية ، د.ط (الرياض : دار الزهراء للنشر والتوزيع ، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م) .

٣٨-عبد الله : محمد مرسي ، إمارات الساحل وعمان والدولة السعودية الأولى ، ج١ ، د.ط (القاهرة : المكتب المصري الحديث ، ١٣٩٩هـ/١٩٧٨م) .

٣٩-عبد الرحيم : عبد الرحيم عبد الرحمن ، من وثائق الدولة السعودية الأولى في عصر محمد علي ، ج٢ ، د.ط (القاهرة : دار الكتاب الجامعي ، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م) .

٤٠-العثمان : عبد الرحمن بن عبد العزيز ، عبقرية التجربة السعودية ، ط١ (جدة : دار البيان العربي ، ١٤١٩هـ/١٩٩٦م) .

٤١-العثيمين : عبد الله الصالح ، الشيخ محمد بن عبد الوهاب وفكرة ، د.ط (الرياض : دار العلوم ، ١٤٠٠هـ/١٩٨٤م) .

٤٢-...................... ، بحوث وتعليقات في تاريخ المملكة العربية السعودية ، د.ط (د.م : د.ن ، د.ت) .

٤٣- .... ، محاضرات وتعليقات في تاريخ المملكة العربية السعودية ، ط١ (الرياض : مطبعة سفير ، ١٤٢١هـ/١٩٩٣م) .

٤٤- .... ، العلاقات بين الدولة السعودية الأولى والكويت ، ط٣ (الرياض : د.ن ، ١٤١٢هـ/١٩٩١م) .

٤٥- .... ، تاريخ المملكة العربية السعودية ، ج١ ، ط١ (الرياض : مكتبة العبيكان ، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م) .

٤٦- العجلاني : منير ، تاريخ البلاد العربية السعودية – الدولة السعودية الأولى – عهد عبد العزيز بن محمد ، ج١ ، د.ط (الرياض : د.ن ، د.ت) .

٤٧- .... ، تاريخ البلاد العربية السعودية – عهد سعود الكبير ، د.ط (الرياض : دار الكاتب العربي ، د.ت) .

٤٨- العرينان : منيرة عبد الله ، علاقات نجد بالقوى المحيطة ، ط١ (الكويت : ذات السلاسل للنشر والتوزيع ، ١٤١١هـ/١٩٩١م) .

٤٩- عسه : أحمد ، معجزة فوق الرمال ، ط٣ (د.م : د.ن ، ١٣٩١هـ/١٩٧١م) .

٥٠- عطار : أحمد عبد الغفار ، صقر الجزيرة ، ج١ ، ط٢ (جدة : المؤسسة العربية ، ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م) .

٥١- العقاد : عباس محمود ، الإسلام في القرن العشرين ، ط١ (القاهرة : مطابع دار الفكر، د.ت) .

٥٢- العقاد : صلاح ، الاستعمار في الخليج الفارسي ، ط١ (القاهرة : دار الفكر العربي ، د.ت) .

٥٣- أبو علية : عبد الفتاح حسن ، محاضرات في تاريخ الدولة السعودية الأولى ، د.ط (الرياض : دار المريخ ، د.ت) .

٥٤- .... ، تاريخ الدولة السعودية الثانية ، د.ط (الرياض : دار المريخ للنشر ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م) .

٥٥- عمر : عمر عبد العزيز ، تاريخ المشرق العربي ، د.ط (بيروت : دار النهضة العربية ، د.ت) .

٥٦- آل عمر : سعيد بن عمر ، دراسات وبحوث تاريخية في التاريخ الحديث والمعاصر ، د.ط (الإحساء : جامعة الملك فيصل ، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م) .

٥٧- العيدروس : محمد حسن ، تاريخ الجزيرة العربية الحديث والمعاصر ، ط١ (الكويت : مؤسسة عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية ، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م) .

٥٨- ابن غنام : حسين ، روضة الأفكار والأفهام لمرتاد حال الإمام وتعدد غزوات ذوي الإسلام ، ط٢ (الرياض : مطابع شركة الصفحات الذهبية ، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).

٥٩- الفارسي : فؤاد عبد السلام ، الأصالة والمعاصرة — المعادلة السعودية ، د.ط (د.م : د.ن ، د.ت) .

٦٠- فروخ : عمر ، ومصطفى الخالدي ، التبشير والاستعمار ، ط١ (القاهرة : مكتبة مدبولي ، د.ت) .

٦١- الفوزان : إبراهيم فوزان ، إقليم الحجاز وعوامل نهضته الحديثة ، د.ط (الرياض : د.ن ، ١٤٠١هـ/١٩٨٧م) .

٦٢- قاسم : جمال زكريا ، تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر — إمارات الخليج العربي في عصر التوسع الأوروبي الأول ، ج١ ، د.ط (القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٤٢٣هـ/٢٠٠١م) .

٦٣- .... ، " وثائق الخليج العربي في السجلات البريطانية " ، كتاب ندوة وثائق تاريخ العرب في الأرشيفات العالمية ، د.ط (القاهرة : مطابع دار الفكر ، د.ت) .

٦٤- .... ، مصادر تاريخ الجزيرة العربية ، ط٢ (القاهرة : دار

المعارف ، د.ت) .

٦٥- القاسمي : خالد بن محمد ، دراسات في تاريخ اليمن والخليج ، د.ط (الإسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة ، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م) .

٦٦- القاسمي : سلطان بن محمد ، يوميات ديفيد ستيون في الخليج ١٨٠٠-١٨٠٩م ، ط١ (د.م : د.ن ، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م) .

٦٧- .... ، جون مالكوم والقاعدة التجارية البريطانية في الخليج ، ط١ (د.م : د.ن ، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م) .

٦٨- القريني : محمد بن موسى ، الإدارة العثمانية في متصرفية الإحساء ، د.ط (الرياض : دارة الملك عبد العزيز ، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م) .

٦٩- قطب : سيد ، في التاريخ فكرة ومنهاج ، ط١ (القاهرة ، د.ن ، د.ت) .

٧٠- كشك : محمد جلال ، السعوديون والحل الإسلامي ، ط٣ (القاهرة : مكتبة مدبولي ، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م) .

٧١- مفضي : عارف ، الجوف – سلسلة هذه بلادنا ، ط٢ (الرياض : الرئاسة العامة لرعاية الشباب ، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م) .

٧٢- مهنا : محمد نصر ، الخليج العربي – التطور الحديث والمعاصر ، د.ط (الإسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة ، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م) .

٧٣- نخلة : محمد عرابي ، تاريخ الإحساء السياسي ، د.ط (الكويت : منشورات ذات السلاسل ، د.ت) .

٧٤- بن هذلول : سعود ، تاريخ ملوك آل سعود ، ط١ (الرياض : مطابع الرياض ، ١٣٨١هـ/١٩٦١م) .

ثانياً : المصادر والمراجع الإنجليزية :–

1- Ann Aizaa : Beel , British and Wahhabig , London , 1966.

2- Billy , Historical Memorandum on the Rehtions of the Wahabi Amivs and icn Saud Govmment , 1800-1934.

3- Bragesse : Joarage , Naw Arabian Studies , University of Exeter Press .

4- Demteze : Joarage , Muslim Studiestr into English bx C.R. Barket and S.M . Stern , London , 1967-71 .

5- …………………… , Wahabee`s Movement and Kingdom of Saudi Arabia , Bombay , 1866 .

6- Dhoale : Charles , Arabian Desert , London , 1951 .

7- Fasseelelive : Joara ge , Wahhablsm Warabia : Past and Present, ph . D . The isis , Oxford Univesity , 1953 .

8- Gibb : Hamlton , AL – Mohmmadih , Oxford Univesity , 1955 .

9- …………………… , The Direetions the City in Islam , Oxford Univesity , 1955 .

10- Hasteng : Gafeen , Loard Hasteng Dictionary " Religion and Behaviours " , (1810-1840) phd . the sis , University of London , 1947 .

11- Heart : Mark , Wahhobis min Arabia : and present , Journal of the Royal Gogra Phical Society , Vol , Xvi , Party , (1929) .

12- Heating : Low , The Arabian island Society and Polite oql , Bombiay , 1762 .

13- History eisy about Wahabees princes relationShips with ibn Sauod in the east of the Arabian island and british govmment .

14- H.J : Briger , Aberif history of the Wahaby .
15- Hugharat : Bull , The Arabion Guif , Bombay , 1867 .
16- Morttedmon : Johorge , The Persian Guif , Bombay .
17- S.R.B , The Wahabee tribe . by Warden , 1818 .
18- …………………… , The Goasmee tribe , bx Warden , 1819 .
19- The British Literture Instiutionln , Bombay , 123 6H 1182 IM .

20- Walean : Joharge , Birtish and Arabian Gulf , London , 1972 .
21- Warden : Joharge , Secert Rebort , 1755 .
22- Ohshey : Remond , Wahabees Country , Voi , 90-1970 .

ثالثاً : المصادر والمراجع المعربة :-

١- بدول : روبن ، الرحالة الغربيون في الجزيرة العربية ، ترجمة عبد الله آدم نصيف ، د.ط (الرياض : مطبعة جامعة الملك سعود ، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م) .

٢- بريُدجز : السير هَارفود جُونز ، موجز لتاريخ الوهابي ، ترجمة عويضة بن متيريك الجهني ، ط١ (الرياض : دارة الملك عبد العزيز ، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م) .

٣- برينث : بيتر ، بلاد العرب القاصية ، ترجمة خالد أسعد وأحمد غساني ، د.ط (بيروت : دار قتيبة ، ١٤١١هـ/١٩٩٠م) .

٤- بلجريف : السير تشارلز ، ساحل القراصنة ، ترجمة مهدي عبد الله عبد الرسول وفاروق أمين محمد ، ط١ (بيروت : دار الخيال ، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م) .

٥- بلغريف : وليام جيفور ، مذكرات بلغريف ، المعروفة بقصة رحلة عام عبر وسط الجزيرة العربية وشرقها ، ترجمة عبد الله عيد ، د.ط (د.م : د.ن ، د.ت) .

٦- زيمة : البرخت ، شبه الجزيرة العربية في كتابات الرحالة الغربيين ، ج١ ، ترجمة غازي عبد الرحيم شنيك ، د.ط (الرياض : مكتبة الملك عبد العزيز العامة ، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م).

٧- سادلير : فورستر ، رحلة عبر الجزيرة العربية خلال عام ١٨١٩م ، أشرف على طباعتها وحققها ونشرها سعود بن غانم الجمران العجمي ، ط٢ (بومباي : مطبعة الثقافة الاجتماعية ، ١٢٨٣هـ/١٨٦٦م) .

٨- فلبي : سنت جون ، تاريخ نجد ودعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب السلفية ، تعريب عمر الديراوي ، د.ط (القاهرة : مكتبة مدبولي ، د.ت) .

٩- .... ، قلب الجزيرة العربية ، تعريب عمر الديراوي ، ج١ ، ط١ (لندن : د.ن ، ١٣٤١هـ/١٩٢٢م) .

١٠-........................ ، جزيرة العرب الوهابية ، تعريب عمر الديراوي ، د.ط (القاهرة : مكتبة مدبولي ، د.ت) .

١١-فوك : يوهان ، تاريخ حركة الاستشراق ، تعريب عمر لطفي العالم ، ط١ (دمشق : دار قتيبة ، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م) .

١٢-فيسي : وليام ، الدرعية والدولة السعودية الأولى ، تم إصدار هذا الكتاب برعاية كريمة من الشيخ عبد الله بن سعد الراشد ، د.ط (د.م : د.ن ، د.ت) .

١٣-فيلبس : وندل ، تاريخ عمان ، ترجمة محمد أمين عبد الله ، د.ط (عمان : وزارة التراث القومي والثقافة ، ١٤٠١هـ/١٩٨١م) .

١٤-كب : ستانودد ، المسلمون في تاريخ الحضارة ، ترجمة محمد فتحي عثمان ، ط٢ (جدة: الدار السعودية للنشر والتوزيع ، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م) .

١٥-كيلي : جون . ب ، بريطانيا والخليج ، ترجمة محمد أمين عبد الله ، ج١ ، د.ط (عمان: وزارة التراث القومي والثقافة ، د.ت) .

١٦-لوريمر : ج.ج ، تاريخ البلاد السعودية في دليل الخليج ، جمع وتعليق محمد بن سليمان الخضيري ، ط١ (المملكة المتحدة : دار غارنت للنشر والتوزيع ، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م).

١٧-مانستي : صموئيل ، سلاطين وأئمة عمان ، ترجمة بادجر ، ط٢ (مسقط : د.ن ، د.ت) .

١٨-المليجي : سامي قاسم أمين ، " الوهابية – مذكرات مستر همفر رجل المخابرات البريطانية في البلاد الإسلامية " ، ترجمة إلى العربية ج.خ ، ط١ (القاهرة : مكتبة مدبولي ، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م) .

١٩-مونرو : اليزابث ، فلبي العرب ، ترجمة قدري قلعجي ، ط١ (لندن : د.ن ، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م) .

٢٠-الندوي : مسعود ، شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب مصلح مظلوم ومفترى عليه ، ترجمة عبد العليم عبد العظيم البستوي ، مراجعة محمد تقي الدين الهلالي ، ط١ (الرياض : دار الداعي للنشر والتوزيع ، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٢م) .

٢١-نشأت : صادق ، تاريخ الخليج السياسي ، نقله عن الفارسية أحمد كمال الدين حلمي،

تحقيق بدر الدين عباس الخصوصي ، د.ط (القاهرة : مكتبة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ، د.ت) .

٢٢–ولستد : جيمس ريموند ، تاريخ عمان – رحلة في شبه الجزيرة العربية ، ترجمة عبد العزيز عبد الغني إبراهيم ، ط١ (لبنان : دار الساقي ، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م) .

٢٣–ولينكسون : جون . س ، حدود الجزيرة العربية – قصة الدور البريطاني في رسم الحدود عبر الصحراء ، ترجمة مجدي عبد الكريم ، د.ط (القاهرة : مكتبة مدبولي ، د.ت) .

٢٤–ويلسون : ليفنتات كولؤنيل سيرارنولدت ، تاريخ الخليج ، ترجمة محمد أمين عبدالله ، ط٢ (لندن : دار الحكمة ، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م) .

٢٥–يبرين : جاكلين ، اكتشاف جزيرة العرب ، خمسة قرون من المغامرة ، نقله إلى العربية قدري قلعجي ، تقديم الشيخ حمد الجاسر ، ط١ (بيروت – الرياض : منشورات الفاخرية ودار الكتاب العربي ، ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م) .

رابعاً : الموسوعات والمعاجم :-

١- أطلس العالم المصور والمترجم إلى اللغة العربية ، جمع وتعليق المكتب اللبناني المتحد ، ط٤ (لبنان : د.ن ، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م) .

٢- بدوي : عبد الرحمن ، موسوعة المستشرقون ، د.ط (القاهرة : دار العلم للملايين ، د.ت) .

٣- الجاسر : حمد ، معجم قبائل المملكة العربية السعودية ، ج١ ، ط١ (الرياض : منشورات دار اليمامة ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م) .

٤- ابن جنيدل : سعد بن عبد الله ، المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية ، ج٣ ، ط٣ (الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م) .

٥- الحموي : شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت ، معجم البلدان ، ج٢ ، د.ط (بيروت : دار صادر ، د.ت) .

٦- حول مراسلات الخليج ١٨٠١-١٨٠٣م ، من الحاكم العام للهند إلى مجلس حاكم بومباي في فورت وليم ١٠/١/١٨٠٥م .

٧- ابن خميس : عبد الله بن محمد ، معجم اليمامة ، ج١ ، د.ط (الرياض : مطبعة الفرزدق ، ١٣٩٨هـ/١٩٧٧م) .

٨- دائرة المعارف الإسلامية ، أصدر بالألمانية والفرنسية واعتمد في الترجمة العربية على الأصليين الإنجليزي والفرنسي ، يصدرها باللغة العربية أحمد الشنتاوي وآخرون ، راجعها من قبل وزارة المعارف محمد مهدي علام ، ج١ .

٩- الزركلي : خير الدين ، الأعلام ، " قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين " ، ج٦ ، ط٦ (بيروت : دار الملايين ، ١٤٠٩هـ/١٩٨٤م).

١٠-العقيقي : نجيب ، المستشرقون ، ج١ ، ط٤ (القاهرة : دار المعارف ، د.ت) .

١١-غربال : محمد شفيق ، الموسوعة العربية الميسرة ، ط١ (القاهرة : مؤسسة الشعب ، د.ت) .

١٢-مختارات حكومة بومباي مجلد ٢٤ ، " لمحة تاريخية عن الوهابية " بقلم واردن ، عام ١٧٩٥-١٨١٨م .

١٣-المراسلات السياسية لحكومة بومباي مجلد واحد من الحاكم العام إلى مجلس إدارة الشركة ١٨٠٥/٢/٢٦م .

١٤-الموسوعة الإسلامية ، ترجم جزاءان منها إلى اللغة العربية ، وما يزال الباقي في طور الترجمة ، ترجمة أحمد عياد وآخرون ، ج٢ ، د.ط (القاهرة : مطابع دار الفكر العربي ، د.ت) .

١٥-موسوعة قصة وتاريخ الحضارات العربية " السعودية والإمارات العربية المتحدة " ، ج١١-١٢ ، ط٢ (القاهرة : مكتبة القاهرة الكبرى ، د.ت) .

١٦-الوثائق العربية — ندوة وثائق تاريخ العرب في الأرشيفات العالمية ، وثيقة رقم (١٠) ، د.ط (أبو ظبي : د.ن ، ١٤٢٣هـ ، ٢٠٠٢م) .

١٧-الوثائق السياسية والسرية لحكومة بومباي ، مجلد ٤٥ .

خامساً : المجلات :-

١- الجاسر : حمد ، " نابليون والدولة السعودية الأولى " ، مجلة العرب ، ج٣ ، السنة الثالثة والعشرون ، رمضان / شوال ١٤٠٨هـ الموافق مايو / يونيو ١٩٨٨م .

٢- الجهني : عويضة ، " التنافس السعودي البورسعيدي في جنوب غرب الخليج العربي " ، مجلة الدارة ، العدد الثاني ، السنة الثالثة والعشرون ، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م .

٣- زكريا : جمال ، " الدوافع السياسية لرحلات الأوروبيين إلى نجد والحجاز " ، مصادر تاريخ الجزيرة العربية ، ج٢ ، د.ط (الرياض : جامعة الملك سعود ، ١٢٩٩هـ/١٩٧٩م) .

٤- السلمان : محمد بن عبد الله ، " حقيقة دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وأثرها في العالم الإسلامي " ، مجلة البحوث الإسلامية ، ج٥ ، السنة الثالثة ، ربيع الثاني ، ١٤٠٩هـ الموافق آيار ١٩٦٢م .

٥- السمك : عبد الكريم ، " جوانب من تاريخ الدولة السعودية الأولى كما جاءت في أوراق لاسكاريس الفرنسي " ، مجلة أحوال المعرفة ، العدد الثاني والعشرون ، السنة السادسة رجب ١٤٢٣هـ الموافق سبتمبر ٢٠٠١م .

٦- الشعفي : محمد حسين ، " دراسات في تاريخ الدولة السعودية الأولى " ، مجلة الدارة ، العدد الأول ، ربيع الأول ١٣٩٥هـ الموافق مارس ١٩٧٥م .

٧- الشويعر : عبد الرحمن بن عبد العزيز ، " بريطانيا والدولة السعودية والدولة العثمانية " ، مجلة الدارة ، السنة الرابعة ، جماد الآخرة ١٣٩٠هـ الموافق سبتمبر ١٩٧٠م .

٨- الشيباني : محمد بن عبد الهادي ، " أهداف الرحالة الغربيين في الجزيرة العربية " ، ج١ ، بحوث ندوة الرحلات إلى شبه الجزيرة العربية المنفذة في الرياض في المدة من ٢٤-٢٧ رجب ١٤٢١هـ الموافق ٢١-٢٤ أكتوبر ٢٠٠٠م .

٩- عبد العزيز : حمدي ، " محمد بن عبد الوهاب مجدد الإسلام في القرن الثاني عشر الهجري " ، مجلة حصاد الفكر ، ج١٦ ، شعبان ١٤٢٦هـ الموافق سبتمبر ٢٠٠٥م .

١٠-العنقري : حمد بن عبد الله ، " اتفاقية البريمي بين الدولة السعودية الثانية وسلطنة مسقط وعمان — ١٢٢٩هـ/١٨٥٣م " ، مجلة الدارة ، العدد الثالث ، السنة الثالثة والثلاثون ، ١٤٢٨هـ الموافق ٢٠٠٧م .

١١-الفارس : أسعد عيد ، " الرحالة الغربيون في شبه الجزيرة العربية أهدافهم وغاياتهم " ، ج١ ، بحوث ندوة الرحلات إلى شبه الجزيرة العربية المنعقدة في الرياض في المدة من ٢٤-٢٧ رجب ١٤٢١هـ الموافق ٢١-٢٤ أكتوبر ٢٠٠٠م .

١٢-الفوزان : صالح بن فوزان العبد الله ، " محمد بن عبد الوهاب حياته ودعوته وثمرات دعوته " ، مجلة البحوث الإسلامية ، ج٥ ، السنة الثالثة ، رمضان ١٤٠٨هـ الموافق يناير ١٩٦١م .

١٣-قاسم : جمال زكريا ، " الإدعاءات الإيرانية في الخليج العربي " — أصول المشكلة وتطورها التاريخية ، المجلة التاريخية المصرية ، ج٢٠ ، السنة الرابعة ، جماد الآخرة ١٣٩٠هـ الموافق سبتمبر ١٩٧٠م .

١٤-متولي : أحمد فؤاد ، " جوانب من كفاح السعوديين الأوائل " — فجر الدولة السعودية الأولى ، مجلة الدارة ، ج١ ، السنة السادسة ، شوال ١٤٠٠هـ الموافق سبتمبر ١٩٨٠م.

١٥-المحامي : محمود كامل ، " تاريخ العلاقات الدولية العربية السعودية منذ أول القرن التاسع عشر " ، مجلة الاقتصاد والسياسة والتجارة للبحوث العلمية ، السنة السادسة ، شهر المحرم ١٣٧٨هـ الموافق يوليو — ديسمبر ١٩٥٨م .

١٦-مطر : أحمد فهيم ، " الشيخ محمد بن عبد الوهاب — عبقري العصر والجيل " ، مجلة البحوث الإسلامية ، ج٤ ، السنة الثانية ، ربيع الآخر ١٤٠٧هـ الموافق ديسمبر ١٩٦٠م .

١٧-ياغي : إسماعيل ، " بريطانيا والدولة السعودية الأولى " ، مجلة كلية العلوم الاجتماعية ، العدد الأول ، محرم ١٣٩٧هـ الموافق نوفمبر ١٩٧٧م .

فهرس الموضوعات